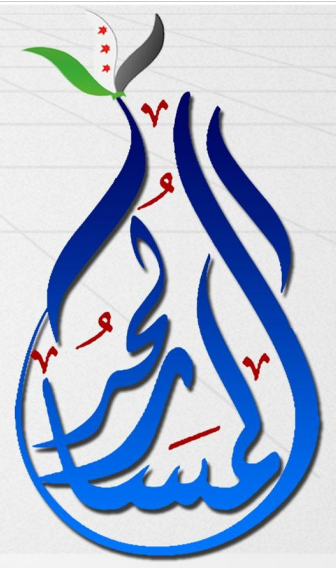




# الإعلام الثوري في الميزان



11

Issue 48 Tuesday العدد الثامن والأربعون / الأربعاء ٢١ - ٨ - ٢٠١٣

أسبوعية - سياسية - ثقافية - مستقلة

طريقك نحو الحقيقة

## على من الاستعراض !!!

ما أن تشكل كتيبة أو لواء في مدينة محررة، أو تثار حساسيات بين كتيبة وأخرى، إلا وتبادر تلك الكتيبة أو هذا اللواء لإخراج سلاحه ورجاله ليقدم استعراضاً عرمرماً على مبدأ ( الكلام لك ياكنتي واسمعي ياجارة )، ونتساءل مالغاية من الاستعراض ولماذا الاستعراض في مدننا المحررة !!!، قبل فترة قامت إحدى الكتائب الإسلامية باستعراض في إحدى مناطق ريف حلب فقام أحد الناشطين بانتقاد الاستعراض موجهاً عبارة أشار فيها إلى مطار كوبرس العسكري لايزال جاثماً على صدورنا وهو على بعد بضعة كيلو مترات من الاستعراض، فما كان من تلك الكتيبة إلا وأن اعتقلت الناشط ونسوا أو تناسوا قول النبي (ص) أن أفضل الجهاد قول كلمة عدل عند سلطان جائر، وفي مدينة منبج بدأت تنشئ هذه الموضة، بعد أن حسدنا كتائبها التي أظهرت بطولات كبيرة على جبهات القتال في شتى أنحاء سورية، يجب أحد قادة الكتائب متبجحاً إلى هذه الاستعراضات تأتي ضمن الحرب النفسية لكتائب المعارضة المسلحة لترهب بها الأسد وقواته، وكأنه نسي أو تناسى أن الأسد وعصاباته يملكون من السلاح والذخيرة مايكفي ليردم به منناً كاملة، وهذا ماضهر جلياً على مدى عامين ونصف من اندلاع شرارة الثورة السورية، ولكن الله دك الرعب في قلوبهم رغم قلة العدة والعتاد ووقفنا بنصر من عنده، وبهمة أبطالنا الذين دافعوا عن أرضهم وعرضهم وسطروا البطولات لأجل ذلك، فلا تتبجحوا بمثل هذه الأوهام، وأن كان استعراضكم لأجل إرهاب المدنيين ودك الرعب في قلوبهم فالواطن السوري نال قسطاً من الرعب مايكفي لتصيب الجلطة الدماغية نصف مواطني دول العالم، أما إذا كنتم تقصدون من وراء استعراضاتكم إسكات قول كلمة الحق فترسانة الأسد العسكرية بطائراته ودباباته وصواريخه البالستية فشلت في ذلك ... فعلى من تستعرضون إذا !!!؟؟...

## الطعمة مرشحاً لحكومة المنفى السورية... والجربا ينفي أن يكون الطلاس مرشحاً لقيادة الجيش الوطني



الحكومة السورية المؤقتة،

أركان الجيش السوري الحر أن موضوع الجيش الوطني لم يبحث مع هيئة الأركان بتاتاً . وتحدث مصدر سوري معارض أن ( أحمد الطعمة ) هو المرشح الوحيد لرئاسة

أنهى الائتلاف الوطني المعارض اجتماعاته التي خصصها لمبحث موضوع إنشاء الجيش الوطني والحكومة المؤقتة للداخل المحررة، وأكد المتحدث باسم هيئة

6

التفاصيل



8

ظاهرة التسول بين مطرقة الحاجة وسندان الاحتيال



7

الرسم على الجدران .. بين الرسالة الإنسانية والفوضى الفنية

بقلم رئيس التحرير

## وفد من الهيئة الكردية العليا و عدد من فصائل الجيش الحر والكتائب الإسلامية يتفقون على إنهاء الصراع وفك الحصار عن مدينة عين العرب

اجتمع وفد من الهيئة الكردية العليا مع وفد من وجهاء مدينة منبج و صرين و جرابلس والشيوخ على خلفية الأحداث التي حصلت بين مدينة عين العرب والقرى المجاورة لها وأصدروا بياناً مشتركاً ينص على التالي : بعد الأحداث المؤسفة التي شهدتها منطقة عين العرب وناحية صرين والشيوخ ومنطقة جرابلس وقرية القبة ولضمان عدم تكرارها فقد اجتمع وفد من الهيئة الكردية العليا في منطقة عين العرب ووفد يمثل وجهاء ناحية صرين والشيوخ وبحضور رئيس المجلس العسكري في مدينة منبج مفوضاً عن الفصائل التالية : لواء التوحيد ، لواء الإسلام ، ألوية صقور الشام ، لواء جند الحرمين ، لواء أصحاب اليمين ، كتيبة أحرار الشيوخ ، حركة أحرار الشام الإسلامية وبعد النقاش والمداولة اتفق المجتمعون على النقاط التالية :

- إن كل ما جرى خارج نطاق أهداف الثورة وينبغي عدم تكرار الأمر لأنه لا يصب إلا في مصلحة النظام الغاشم .

- أكد المجتمعون على وحدة التراب السوري ووحدة الشعب السوري وأن الأكراد هم أحد مكونات الشعب السوري لهم ماله من حقوق وعليهم ما عليه من واجبات وأن أي طرح تقسيمي هو خط أحمر مرفوض من الجميع .

- وقف الاشتباكات الحاصلة في المناطق المذكورة اعتباراً من اللحظة .

- انسحاب جميع القوات من مواقعها الحالية وعودتها إلى أماكن تركزها قبل اندلاع الأزمة .

- تتعهد قوات الحماية الشعبية بإزالة جميع الحواجز التابعة لها من الطريق الدولي منبج الحسكة وتمركزها عند مداخل القرى المسؤولة عن حمايتها .

- إطلاق سراح جميع المعتقلين العسكريين والمدنيين من الطرفين .

- ضمان حرية التنقل والدخول لجميع المواطنين إلى كل من عين العرب و صرين والشيوخ ومنبج دون وبدون أية مضايقات .

- تنسحب قوات الحماية الشعبية من قرية (( زور مغار )) ويتم وضعها تحت حماية أهالي القرية .

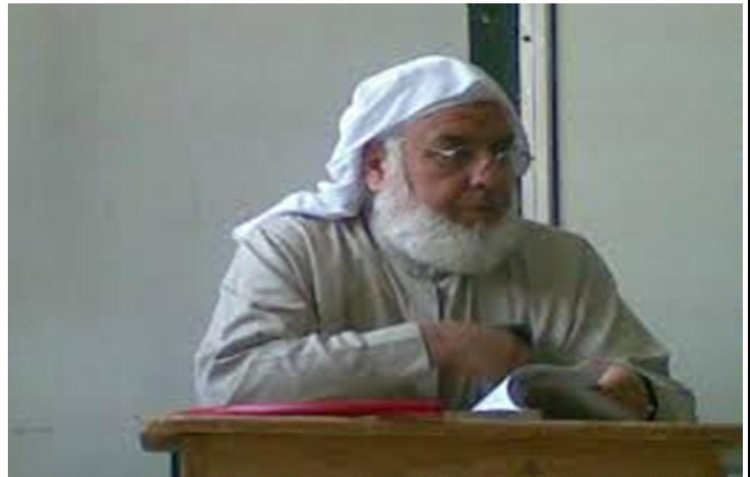
- إلغاء الجمارك والرسوم على الحواجز وإلغاء مصطلح غرب كردستان في أي وثائق رسمية أو تعاملات .

- وقف الحملات الإعلامية من الطرفين وبث جو من المحبة والألفة والسلام بين المواطنين .

- اتفق الطرفان على تشكيل لجنة لحل الخلافات المتعلقة في منطقتي تل أبيب و رأس العين .

- اتفق الطرفان على تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ بنود هذا الاتفاق والالتزام به و في حال إخلال أي فصيلة ببنود هذا الاتفاق يعتبر تصرفه خارجاً عن الإجماع الأهلي ويتحمل مسؤولية عمله بمفرده .

## اغتيال العلامة الديبو على يد مجهولين



مقتل الشيخ العلامة (( محمد الديبو )) الملقب بأبو سعيد الديبو على يد مسلحين مجهولين وذلك أثناء ذهابه إلى صلاة الفجر يوم الخميس بتاريخ ١٥ - ٨ - ٢٠١٣ م ، ويذكر أن الشيخ أبو سعيد هو إمام الجامع الكبير في منبج منذ حوالي ٢٠ عاماً ، و بعد اغتيال الشيخ أبو سعيد الذي يعتبر من أبرز علماء الدين في منبج ، أصدرت دولة الإسلام في العراق والشام بياناً مشتركاً مع المجلس العسكري في منبج بياناً تنفي فيه نفيًا قاطعاً أي صلة لهما بمقتل العلامة الشيخ (( أبو سعيد )) و من جانبه أيضاً أصدر المجلس

الثوري المحلي في منبج بياناً يدين فيه ويستنكر حادثة اغتيال الديبو على يد مسلحين مجهولين ، كما حمل المجلس الثوري جميع أبناء المدينة من الفصائل المقاتلة مسؤولية حفظ الأمن في المدينة ، كما أعلن المجلس أيضاً عن تشكيل لجنة خاصة مؤلفة من شرعيين وقانونيين بالتعاون مع جهاز الشرطة الثورية للتحقيق في هذه الجريمة ، كما طالب المجلس في بيانه أنه على كل شخص يمتلك معلومة بسيطة كانت أو صغيرة حول الجريمة أن يديها بها أمام لجنة التحقيق التي ستتخذ من مقر الكتيبة الأمنية مقراً لها .

## استشهاد المجاهد (عبد الغني علي الدبك) قائد كتيبة عمر بن الخطاب

استشهد المجاهد البطل (عبد الغني علي الدبك) قائد كتيبة عمر بن الخطاب باشتباكات مع قوات حزب الاتحاد الديمقراطي PYD وذلك يوم الخميس بتاريخ ١٥ - ٨ - ٢٠١٣ م ، ويذكر أن الشهيد أصيب بالعديد من المراكز ولم يتوان عن الإلتحاق بالجهات أينما كانت ، كما أصيب قائد كتيبة الفاروق (( نورس العبد )) الملقب بـ البرنس أيضاً باشتباكات مع قوات PYD إصابة خطيرة وأسعف على إثرها إلى أحد المشافي في تركيا لتلقي العلاج .

## لواء جند الحرمين يؤمن ثلاثة آلاف أسطوانة غاز لمدينة منبج وريفها.

قام لواء جند الحرمين بجلب شاحنة تحتوي على ثلاث آلاف أسطوانة غاز كانت متجهة نحو مناطق تخضع لسيطرة النظام الأسد ، حيث تم توزيعها لأهالي مدينة منبج وريفها بسعر ٢٧٠٠ ل .س للأسطوانة الواحدة وذلك يوم الاثنين الفائت .

## لواء الإسلام يعلن النفي العام

أعلن لواء الإسلام في بيان له النفي العام داعياً المجاهدين من سوريين أو مهاجرين للانضمام إلى اللواء بحيث يخضع للمتقنون لدورة تدريبية عسكرية مكثفة في اللياقة البدنية والقتال القريب والتدريب على الأسلحة بكافة أنواعها من المسدس إلى الذبابة ، قبيل الانضمام للواء بالإضافة لدورة

شرعية ، ووضع لواء الإسلام الشروط التالية على من يود الانضمام :

- أن يكون خاضعاً لكتاب الله وسنة نبيه ( ص ) .

- ألا يكون منتسباً لأي حزب سياسي أو ديني أو منظمة أو جماعة .

- أن يكون متفرغاً تماماً للعمل العسكري .

- خال من الإعاقة والأمراض السارية .

- الأفضلية لأعمار ١٨ إلى ٢٥ سنة .

وعلى من يود الانتساب مراجعة مراكز التجنيد التالية :

(مركز تجنيد الرئيسي من دمشق ((الغوطة - باب الهوى))

، مركز تجنيد لواء الإسلام في حلب - مدينة الباب - باب

الهوى ، مركز تجنيد لواء الإسلام في حلب - مدينة الباب -

عن طريق الهيئة الشرعية ، مركز تجنيد لواء الإسلام في منبج

- (شعبة الحزب سابقاً) .



## الكيمائي في سوريا القديم الجديد

إن ما سبق يثير الشكوك والتكهنات حول هذه البعثة، ونخشى أن تكون كالبعثة التي أرسلت للعراق، فتلك أقرت بوجود برنامج للسلاح الكيمائي وأسلحة كيميائية، ونخشى أن تكذب هذه كسابقتها وتقول لا وجود لاستخدام السلاح الكيمائي، والحقيقة أنه استخدم، وما يعزز شكوكنا ومخاوفنا اندفاع الروس وتشجيعهم بعد أن كانوا معارضين، ونأمل أن تكون هذه الشكوك مجرد ظنون.

وينبغي على الثوار في خان العسل عدم الظهور على الإعلام، وعدم تمكين البعثة من أخذ معلومات عسكرية عنهم، فالثوار يشكرون على إبداء استعدادهم على التعاون، لكن ينبغي أخذ الحيطة والحذر، فالتجارب السابقة تخبرنا بأن كل البعثات السابقة لم تدخل سورية إلا بعد تطويعها أو شرائها أو خداعها من قبل نظام الأسد.

- وصل مفتشو الأمم المتحدة إلى دمشق يوم الأحد الماضي.  
- غرفة عمليات خان العسل تعلن استعدادها للتعاون مع فريق الأمم المتحدة حول التحقيق في استخدام السلاح الكيمائي.

### المسار الحر:

القديم الجديد السلاح الكيمائي، أخيراً وصل المفتشون بعد طول انتظار، وصلوا بعد اتفاق سري مع النظام لا يعلم أحد فحواه، وكان الاتفاق شفهيًا، ورفض النظام التوقيع على اتفاق مكتوب، وما علم من الاتفاق شيء واحد فقط، هو زيارتهم المتوقعة لخان العسل، أما بقية المواقع فمجهولة وعبرة عن تكهنات.



## ثوار إدلب يوجعون النظام

السياق، فقد لقت الثوار النظام درساً موجعاً في معسكر الحامدية، ولا سيما أن الثوار استولوا على معدات وآليات ثقيلة ستكون عوناً لهم بالعارك القادمة، وإن تحرير إدلب بات هوسين أو أدنى ولا يحتاج إلا لقليل من الجهد، وكثير من التنسيق والتخطيط والوحدة في كل ذلك، فتحرير معسكر القرميد سيكون فاتحة لتحرير إدلب، وللسيطرة على وادي الضيف حيث يتوفر أكثر من نصف مليون لتر من المحروقات.

ولا ننسى هنا أن تحرير إدلب كاملة سيكون انطلاقة نحو حماة والساحل، ومن هنا تأتي أهمية تحرير أريحا فذلك يعني فصل الشمال نهائياً عن النظام الأسد، ومنعه من إمداد قواته بأدنى مقومات البقاء.

- استولى الثوار على آليات ثقيلة من معسكر الحامدية، بعد تفجير مستودعات الذخيرة والسيطرة عليه.  
- ثوار إدلب يعلنون بدء معركة كسر القيود عن أريحا الصمود للسيطرة على مدينة أريحا.  
- ثوار إدلب يحكمون الحصار على معسكر القرميد، ويلحقون به خسائر فادحة بالعتاد والأرواح.

### المسار الحر:

لم تعد قوات الأسد تعرف طعم الراحة والطمأنينة بعد أن أصبح الثوار يوجهون لها ضربات موجعة على امتداد الأرض السورية، وتأتي ضربات ثوار إدلب الموجعة في هذا



## مجازر الأسد متى تنتهي يا...؟!!

- استشهاد ٢٥ شخص في بستان القصر بعد قصف طيران الأسد الأبنية السكنية بالبراميل المتفجرة، والمسعفون يتعرضون لقصف مدفعي.

إن دماء هؤلاء الأبرياء وكل السوريين برقية أولئك الذين تقاعسوا عن نصرته الشعب السوري... برقية أولئك الذين وقفوا ينتفرون مكتفين بالشجب والاستنكار.

وأنت الذي ما زلت مؤيداً، أنت أيها الأحمق شريك بهذا الإجرام، كيف ترضى بقتل شعبك وأهلك، كيف تؤيد المجرم بإجرامه؟ ألا تعود لرشدك وقد رأيت كل هذه الدماء على مدار العام ونصف؟ ماذا تنتظر حتى تعارض، أنتنظر فناء سورية، أم تنتظر أن يقتل الأسد ابنك أو أمك أو أبائك أو زوجك؟ ماذا تنتظر حتى تصبح إنساناً؟

وتستمر المأساة بذبح السوريين بالجان، فالأسد يصير على تحقيق العدل بالقتل والإجرام، ويأبى أن يرحل قبل أن يدمر كل شارع في سورية، لم نعد نلوم الأسد على فعله بعد أن أعلنها حرباً على السوريين، بعد أن أظهر عداته، فالعدو لا يلام على قتل أعدائه. أين أنتم يا دعاة حرية الإنسان، أين أنتم يا دعاة حقوق الإنسان، أين أنتم يا دعاة حقوق

### المسار الحر:



## الانقلابيون في مصر يتهمون السوريين بقذاراتهم

الداخلية المصرية: إلقاء القبض على فلسطيني وباكستاني وأربعة سوريين.

مساعد وزير الداخلية المصري السابق في حديث للعربية يتهم الجيش الحر بدعم الإرهابيين في مصر.

**المسار الحر:**

يسير الانقلابيون في مصر على خطا النظام السوري حذو القذة بالقذة، فكلنا يذكر ذلك اليوم الذي اتهم فيه النظام السوري الفلسطينيين بالإرهاب، وكلنا يذكر ذلك المهندس

المصري الذي اعتقل في المسجد الأموي بتهمة الإرهاب ليصار لإطلاق سراحه لاحقاً، وتناسى النظام السوري وتعامى عن ملايين السوريين الذين يخرجون بالقرى والشوارع والمدن السورية، وفي مصر يتهم الانقلابيون السوريين، ويكذبون على الشعب المصري ويدجلون، فيتحدثون عن اشتراك الجيش الحر وحزب الله وكتائب القسام بالهجمات الإرهابية، لا أدري كيف جمعت عقولهم بين المتناقضات، فحزب الله والجيش الحر يتعاونون سوية ضد مصر، وقد سكت المذيع الغبي عن هذا الكلام وجعل محدثه يسترسل بالكاذيب التي لا يقبلها من يمتلك ذرة عقل.



## الأكراد أهلنا، وليس هناك سوري حر يرضى الإساءة لهم.

- المجلس الكردي من كافة الأطر السياسية والعسكرية للمعارضة السورية.

الذين هما شعب واحد، وبدليل أن أحزاباً كردية كثيرة تقاتل لجانب الجيش الحر، ومنها عيشنا وأهلنا الكردي في منبج وعشرات المناطق بسلام ووثام.

### المسار الحر:

ومن هناك نبارك خطوة غرفة عمليات الريف الشمالي بالضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الإساءة لأهلنا الكردي، ونبارك دعوة الهيئة السياسية للأنتلاف ونأمل أن تثمر المفاوضات عن نتائج لينخرط أهلنا الكردي بالثورة وبنناء سورية المستقبل، فسورية لنا جميعاً، وليقطع الطريق على عملاء النظام، فأى صراع بين العرب والكردي لن يفيد أحدهما ولن يخرج أحدهما منتصراً، لأن النصر على الأخ والجار ليس بانتصار.

عند حديثنا عن الموضوع الكردي ينبغي التمييز بين الأحزاب الكردية والشعب الكردي، فالشعب الكردي جزء من الشعب السوري، له ما له، وعليه ما عليه، لهم واحد، وفرحهم واحد، ومستقبلهم واحد، كون مصيرهم واحد.

أما الأحزاب الكردية شأنها شأن أي حزب في العالم، فمنها الأحزاب الشريفة التي تمثل تطلعات الشعب ورغباته وتسعى لمصلحته، ومنها ما يسعى لمصالح ذاتية ومكاسب أنية، ومنها من يتاجر بقضايا الشعب، ويبيع نفسه لهذا وذاك، ويخضع لبازار السياسة، ويفرق في مستنقع العمالة.

فالصراع الدائر بين الجيش الحر وبعض الأحزاب الكردية صراع سياسي بين قوى مؤيدة للثورة، وقوى معارضة للثورة، وليس صراعاً بين شعبين، وبدليل رفض الشعبين



غرفة عمليات الريف الشمالي: أي عملية خطف بحق الأكراد بتهمة الانتماء لحزب pkk أو pyd دون علمنا سيتم محاسبة مرتكبيها، وأي عملية ضد حزب pyd يجب أن تتم بعلمنا، وسيتم محاسبة كل من يسيء للأهالي.

- الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري: تشكيل لجنة مشتركة بين الأكراد والائتلاف لمتابعة الأمور على الأرض داخل سورية، وللتفاوض على الانضمام للائتلاف.

## إسرائيل قلقة على حليفها



وزير الدفاع الإسرائيلي: الأسد يسيطر على أقل من ٤٠٪ من المناطق السورية.

### المسار الحر:

من أجل أن تتدمر سورية الحاضر والمستقبل، لكنهم فوجئوا بسرعة زهاب الأسد نحو الهاوية ، فما بقي للأسد أقل مما ذهب ولن تستمر الحرب عشرات السنين، وستكون سورية المستقبل مزدهرة على عكس ما يتمنون، لقد قدم الأسد أكبر خدمة لإسرائيل في تاريخها بتدمير سورية الحاضر، ومن هنا يبدو القلق الإسرائيلي على رحيل هذا النظام، فهي تريد أسداً ضعيفاً بلا مخالف وبلا أنياب، ولا تريد شعباً يسقط الطائرات، ويحجر المطارات بالبنادق.

تتسارع وتيرة الأحداث لتشعر إسرائيل بالقلق على الحليف السري (النظام السوري) فبعد تصريح وزير الدفاع الإسرائيلي السابق إيهود باراك حول ضعف الأسد، واستغرابه من اقتراب نهاية الأسد بهذه السرعة. فقد كان الصهاينة يمنون أنفسهم أن تستمر الحرب عشرات السنين

## امتحان الائتلاف يبشر بخير

انطلقت امتحانات الشهادة الثانوية في المناطق المحررة، ولبنان والأردن وتركيا بنجاح.

### المسار الحر:

لم يكن يتوقع أحد حتى القائمون على العملية الامتحانية أن تحقق هذا النجاح، فقد نجحت العملية الامتحانية بشكل كبير سواء أكان ذلك بالإقبال، أو بمستوى الأسئلة وطريقة وضعها وسريتها، أو بالتنظيم الممتاز للقاعات والمراقبة، وغير ذلك مما يبهج العين ويسعد القلب، ونأمل أن يستمر هذا النجاح حتى صدور النتائج.

لقد استطاع القائمون على العمل إنجازه بأكثر مما



## طائرات الأسد تهاوى

سجل سقوط خمس طائرات في ٢٤ ساعة في كل من دمشق واللاذقية ودير الزور.

### المسار الحر:

ما يحققه الثوار على الأرض يثبت أن الثورة منتصرة، ويثبت أن من يدعون أصدقاء سورية يسعون لتأخير هذا النصر بمنع الدعم وقطعه عن الثوار، فسقوط هذا العدد من الطائرات بهذا النوع من السلاح دليل على انهيار معنويات طياري الأسد وضعفهم، ودليل على المعنويات العالية للثوار، فشتان بين من يدافع عن الباطل، وبين من يدافع عن الحق.

لاحظ السوريون في الفترة الأخيرة قلة طلعات الطيران الأسدي، وانخفاضها بشكل ملموس، وهذا يدل على ضعف هذا السلاح، واقتراجه من الفناء شأن بقية جيش الأسد، وتأتي هذه الهزيمة المدوية (سقوط خمس طائرات) لسلاح الجو السوري لتقصم ظهر الأسد، لاسيما أن بقاءه حتى الآن إنما كان بسبب امتلاكه الجو، وهنا نقول لمن يدعون يدافع عن الحق.



## التدخل العسكري الأمريكي القادم

- موقع ديبكا الأمريكي: الهدف من زيارة مارتن ديمبسي لإسرائيل ثم الأردن هو اتخاذ قرار نهائي حول تدخل واشنطن العسكري في الحرب الدائرة في سورية.

- الأردن يطلب من أمريكا طائرات استطلاع بعد حصولها على إف ١٦ وصواريخ باتريوت.

### المسار الحر:

يستشف المتابع للتحركات العسكرية والسياسية الأمريكية أن تدخلهم العسكري قادم، فأمريكا نسقت وتنسق مع حلفائها في المنطقة (إسرائيل، تركيا، الأردن، السعودية) من أجل هذا التدخل، فما معنى تزويد الأردن بطائرات إف ١٦، وبطاريات باتريوت، وأخيراً طائرات استطلاع؟ وما معنى تحرير الشريط الحدودي البري بين الأردن وسورية؟ وما

معنى العمليات التدريبية المكثفة في الأردن؟ وما معنى تشكيل الجيش الوطني في الشمال والجنوب حصراً؟ كلنا يعلم استحالة توجيه النظام السوري أي ضربة للأردن ما لم يتدخل الأردن عسكرياً، وبالتالي فالتدخل العسكري قادم، وهذه إجراءات لحماية الأردن، وسيقتصر التدخل الأمريكي على الجو، في حين سيكون التدخل على الأرض من خلال الجيش الوطني.

وهنا لا بد أن نذكر الحقيقة التالية: أمريكا لن تتدخل من أجل عيون السوريين، فلو كان لسوريين قيمة عندهم لتدخلوا منذ زمن، فهم سيتدخلون من أجل مصالحهم، وهنا ينبغي على قيادة الثورة السياسية والعسكرية التنبه لذلك، فنحن السوريين- لم نقم بالثورة، ولم ندفع كل هذا الثمن كي يأتي زيد وعمرو من الناس ليقتطف الثمرة.



## الطعمة مرشحاً لحكومة المنفى السورية... والجربا ينفي أن يكون الطلاس مرشحاً وحيداً لقيادة الجيش الوطني

وشدد على ضرورة العمل سريعاً على تشكيل الجيش الوطني لنبسط نفوذه على المناطق المحررة، ومنع الفتن والانتقامات التي عادة ما ترافق الثورات والحروب. وتابع الجربا حديثه لصحيفة الحياة أن تشكيل الجيش الوطني للقضاء على أمراء الحرب لم يقصد به الإسلاميين أو غيرهم، بل كل من يحاول أن يتاجر بالثورة أو يستغلها، سواء أكان علمانياً أم يسارياً أم قومياً أم إسلامياً. نحن لدينا مناطق محررة في شرق سورية يسيطر عليها الآن بعض القوى، ولا بد من منع ذلك. هذه ثورة قومية وطنية لا بد من المحافظة عليها. وفي سياق منفصل. أعلن (غيناتي غاتيلوف) نائب وزير الخارجية الروسي، أن الاجتماع الروسي الأمريكي للتحضير لعقد مؤتمر جنيف ٢ بشأن سوريا سيجري الأسبوع المقبل في لاهاي وسيجري الاجتماع على مستوى نائب وزير الخارجية البلديين. ومن المنتظر أن يشارك الأخضر الإبراهيمي المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا في هذه الحادثات. وكان غاتيلوف قد أشار الأسبوع الماضي أنه من المرجح أن يعقد مؤتمر جنيف ٢ في تشرين الأول المقبل، وتوقع أن يعقد الاجتماع الروسي الأمريكي للتحضير لهذا المؤتمر نهاية الشهر الجاري على مستوى نائب وزير الخارجية. ويعتبر مؤتمر جنيف ٢ امتداداً لمؤتمر جنيف ١ الذي عقد في حزيران الماضي الذي ركز على أهمية الحل السياسي لإنهاء الأزمة في سوريا.. وينص الاتفاق في جنيف ١ على تسوية سياسية للأزمة تشمل حكومة انتقالية، متجاهلةً مصير الرئيس السوري بشار الأسد الذي كانت المعارضة السورية تشترط رحيله قبل الدخول في أي تسوية.

بينما سيبقى الدور السياسي بيد الائتلاف، (الطعمة) الذي يمثل التيار الإسلامي في إعلان دمشق، وستقوم الهيئة السياسية بدعوة الهيئة العامة للائتلاف لمناقشة طعمة ومن ثم انتخابه كرئيس للحكومة المؤقتة. وستشكل الحكومة المؤقتة من (١٢) حقيبة أبرزها: الدفاع، الداخلية، الزراعة، الطاقة، الإدارة المحلية، المالية والاقتصاد، بالإضافة إلى وزارة لشؤون اللاجئين والمعتقلين والشهداء. بينما القوات العسكرية التي تخضع لهيئة الأركان ستكون بمثابة الذراع العسكرية التنفيذية للحكومة المؤقتة، وسيتم اختيار وزير الدفاع الجديد من قبل هيئة أركان الجيش الحر.

وتستقبل الهيئة السياسية ترشيحات المرشحين لرئاسة الحكومة فقط وذلك بإشراف المكتب القانوني أما موضوع اختيار رئيس الحكومة والاستماع لبرنامج رئيس الحكومة فيتم في الهيئة العامة حصراً.

وأكد رئيس الائتلاف الوطني السوري (أحمد عوينان الجربا) في تصريح لصحيفة الحياة اللندنية، أن دعوته لتشكيل جيش وطني بنواة ستة آلاف مقاتل، تستهدف جمع كل الكتل والألوية التي تقاوم النظام تحت مظلة واحدة، وأنه لن يكون على غرار ((الصحوات)) التي استحدثها الأميركيون في العراق منتصف العقد الماضي. ونفى الجربا أن يكون قد رشح العميد المنشق مناف طلاس لقيادة الجيش الوطني السوري، وقال: "لم أرشح طلاس لقيادة الجيش الوطني، مناف يستحق الشكر على انشقاقه عن النظام، وهو من المرشحين منه، لكن هذا لا يعني أن يتبوأ مركزاً في قيادة الجيش".



أنهى الائتلاف الوطني السوري المعارض اجتماعاته التي خصصها لبحث موضوع انشاء الجيش الوطني والحكومة المؤقتة للداخل المحررة، وأكد المتحدث باسم هيئة أركان الجيش السوري الحر أن موضوع الجيش الوطني لم يبحث مع هيئة الأركان بتاتا.

وتحدث مصدر سوري معارض أن (أحمد الطعمة) هو المرشح الوحيد لرئاسة الحكومة السورية المؤقتة، متوقفاً في الوقت ذاته أن يشكل حكومة المعارضة الأولى في أيلول المقبل لتكون أداة تنفيذية لتقديم الخدمات للسوريين في الخارج والمناطق المحررة،

## منشقون....ولكن

ابن الزيداني التي كانت من أوائل المدن التي رفعت راية الثورة في وجه الظلم وعانت من حملة عسكرية شرسة استخدمت فيها كل الأسلحة، وقد كنت أتابع أخبار هذه الحملة بتواصل مع أهلي عبر الهاتف ولم أكن أصدق ما كانوا يقولونه لنا الضباط بأن هناك مجموعات إرهابية مسلحة ومتطرفة تقوم بأعمال العنف وتقتل السوريين. لذا قررت الانشقاق ولم تكن حواجز الجيش النظامي في المدينة تخيفني بل حواجز البي كي كي الذين لا يتورعون عن تسليم أي مطلوب للنظام، إلا أنني نجحت بالخروج من الحسكة والتحققت بالجيش الحر في دير الزور وقاتلت في جبهات الشاددي - رأس العين، ثم التحقت بكتيبة صقور الشام بمنيح وعندما سألناه عن أهله وعن مدينته، صمت قليلاً وكأنه كان يتجول في أحد بساطين التفاح في الزيداني ثم قال: لم أر أهلي منذ ثلاث سنوات منها سنة وشهرين قبل الانشقاق، وإني مشتاق لهم كثيراً ووجه رسالة إلى الشعب السوري باللهجة الشامية ((رح تنتصر الثورة ورح نقاتل حتى آخر نقطة بدمنا وكل واحد عوايني رح نفضالوا بالأخير))

كما وجه تحية إلى أهل مدينته الزيداني ((أنتوا رجال من يوم يومك ونحن واقفين من أنوا أمثالكم مستحيل ينكسروا))

:: بسام مطر

أجابوا بأنهم يعتبرون أنفسهم أحره ليعوضوا عنه ولو جزة بسيط من المعاناة. إلا أن الوضع النفسي لهؤلاء المقاتلين يزداد سوءاً عندما تكون لديه زوجة وأولاد مثل حالة المساعد أول أبو الهادي من أهالي رنكوس في القلمون وهو متزوج ولديه أطفال انشق في معركة تحرير سد الشهداء بمنيح وكان يزورهم في كل شهر مرة تقريباً قبل الانشقاق أما الآن فإن التواصل يكون عبر الهاتف حصراً وعندما سألناه عن أهله تنهد قليلاً ثم قال: لم أرى أطفالاً منذ سبعة أشهر وخمسة عشر يوماً.

ألا أن أفسى اللحظات هي تلك الثواني التي أتكلم فيها بالهاتف مع ابنتي (سجى) التي تبلغ من العمر عامين فقط قائلة ((بابا... تعال لعندنا والله اشتقتك كثير)) يحتاج أبو الهادي إلى الوصول إلى قارة أو يبرود للوصول إلى رنكوس وهذا الأمر غير ممكن حالياً. ورغم المعاناة فإن أبو الهادي كان مرتاح البال لأنه انشق ولم يتورط بدماء الأبرياء ووجه نداء إلى كافة عناصر الجيش مجتهدين كانوا أو متطوعين أن ينشقوا عن الجيش.

ومن أحد أبناء مدينة الزيداني التقينا (م.ف) الذي كان يخدم في الشرطة العسكرية بالحسكة وقد ترك صفوف النظام منذ سنة وسبعة أشهر ولا سألناه عن سبب انشقاقه كون مدينة الحسكة تعتبر من المدن الهادئة والتي لم تشهد أعمالاً قتالية حتى الآن أجبنا: لا يتعلق الأمر بمدى شدة الأعمال القتالية أو لا، بل لنفي

ليس كل المنشقين عن جيش النظام سواء في المعاناة فالبعض انشق عن الجيش وذهب إلى مدينته أو قريته المحررة أما الآخرين الذين يعيشون في مناطق خاضعة لسيطرة النظام فإن رحلة جديدة من المعاناة بدأت عند انشقاقهم من النظام لأن الوصول إليهم يشكل خطراً كبيراً على حياتهم. (المنار الحر) سلط الضوء على هذه الشريحة من المنشقين والتقت بعدد منهم حيث حدثنا (محمد، ز) ٢٢ عاماً من ريف صيدنايا، وكان قد أدى خدمته العسكرية في أكاديمية الأسد للهندسة العسكرية وحدثنا عن أجواء ما قبل الانشقاق، حيث كان ضمن مجموعة كانت تنوي القيام بعمل بطولي ما قبل الانشقاق كتسميم طلاب الأكاديمية، إلا أن اعتقال أحد أفراد المجموعة أفسد المهمة وعند اشتداد الأحداث كانت جيش قتلى الجيش النظامي تنقل بالسيارات إلى الأكاديمية ليعاد نقلها بالروحيات إلى مطار النيرب الأمر الذي زادهم إصراراً على الانشقاق وكان لهم ما أرادوا في ١٣ رمضان الماضي وانضموا إلى لواء حلب المدينة كتبية التوحيد والجهاد ثم اتجهوا إلى عندان ولايزال الهاتف هو وسيلة الاتصال الوحيدة مع الأهل حيث أنه لم يري أخته منذ سنة ونصف ولايزال محمد يتذكر كل الأمسيات الجميلة في قريته وفي صيدنايا تلك المشاوير مع مجموعة من الأصدقاء الذين فرقتهم الأيام عندما ذهبوا معاً إلى خدمة العلم.

ليتفرقوا بين محافظات اللاذقية-حمص-حلب-الحسكة، حيث انشق معظمهم ولاتزال المعاناة مستمرة بسبب البعد عن الأهل ولدى سؤالنا لأصدقاء محمد عن طبيعة علاقتهم معه



## الرسم على الجدران في ظل الثورة.... بين الرسالة الإنسانية والفوضى الفنية

الفن رسالة إنسانية يجب أن تصل إلى جميع شرائح المجتمع لكي يتلقاها المواطن، وترسخ بذهنه وتظهر بعدها على تصرفاته، فالإنسان مرآة تعكس ما يتعلمه ويشاهده من فنون ويشعر به سواء كان هذا الفن غناء أو مسرح أو رسم.... مع انطلاق الثورة السورية تفجرت الطاقات الكامنة لدى المواطن السوري والتي ظهرت بشكل واضح من خلال الحراك السلمي والمسلح، وبتحرير مدينة منبج وزوال الكابوس الأمني والقيود المفروضة على فكر المواطن، أصبح للفنانين مساحة شاسعة للحرية ليظهروا أعمالهم الفنية والتي كانت مقيدة ولا وجود لها إلا بخيالهم فرسموا على الجدران لوحات نابغة من نبض الشارع وخيال الفنان المبدع، ومحاكية لهمومه ومعبرة عن أهدافه فالكبت قد أصبح لوحات فنية بغاية الجمال تزين شوارعنا، ولكن مع سباق الفنانين في مدينة منبج وازدياد الرسومات والطلاء على الجدران والذي ظهر في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ، فقدت الرسومات بعض من روحها الفنية فأصبح لها سلبيات كما يقول البعض لأنها كثرت بشكل غير طبيعي وافتقدت بعض من الحس الفني وأصبحت دعائية وسلعة بعدما كانت فناً خالصاً.

وللمزيد عن الموضوع التقينا مع الفنان عدنان الحجي ((أبو عزيز)) ليحدثنا عن السبب الذي دفعه للرسم على الجدران وعن آثار هذه الرسومات والكتابات تحدث أبو عزيز: كان لدي حلم قديم بأن يكون عملي ظاهراً للجميع، وعندما سنحت لي الفرصة بذلك رسمت وأظهرت ما كان مغيب عنا من الحريات والحقوق وأفرغت بعض ما بجعبتي ليصل إلى جميع الناس في مدينتي، وعن آثار الطلاء على الجدران، أجاب أبو عزيز: الطلاء يظهر المدينة وجدرانها قطعة فنية مزينة

بالألوان، ويتعظ الناس بالآيات القرآنية والحديث الشريف المكتوبة عليها. وأقوال الحكماء، وبعائني أن الرسم على الجدران يزيد التنافس بين الرسامين في المدينة وهذا كله يصب في مصلحة المدينة في النهاية، وتقبل الناس الرسومات كان يتفاوت بين من يأتي ويشكرني وآخر من ينتقد هذه الرسومات، ويتخوف بعض المواطنين من أن تكون هذه الرسومات ذريعة لمن يرسمون، فيخطو عبارات ورسومات دافعا الهوى أو الدافع المادي للفنان، فتفقد الفكرة مصداقيتها ورونقها وقد تزيد هذه العبارات الهوة بين الأطراف المختلفة فكراً، ويضيف الفنان أبو عزيز: أوجه لكل فنان أن يكون عمله للجميع بدون استثناء كي لا يحتكره طرف ويصبح مادة جامدة وأضاف، عملنا بالفترة الأخيرة أصبح مأجوراً مع أن الفن لا يباع ولكن صعوبة الحياة والمعيشة ومستلزمات الرسم التي أصبحت أسعارها مرتفعة جداً أجبرتنا على ذلك، ونحن الآن نحاول أن ندمج برسوماتنا ما بين الفن والطلب المقدم لنا ولا نأخذ الفكرة كما هي كي لا يفقد الفن روحه وقيمه.

أظهرت الحريات والإبداع وطالبت بالحقوق بشكل فني وجسدت الحرية بأبهى صورها والتي كانت غائبة منذ أربع قرون، وأضاف الفنان أحمد عن إيجابيات وسلبيات الرسم والطلاء قائلاً: ((إن للرسم والطلاء على الجدران له إيجابيات كثيرة منها داخلي فعندما ينظر المواطن إلى الرسوم للوهلة الأولى، تستحضره كافة مجريات الثورة منذ بدايتها السلمية إلى الواقع الحالي فتجعله حاضراً بنفس جديد بعد التملل الذي أصاب الناظر من طول أمد الثورة، ويتابع الفنان أحمد عن سلبيات الرسم على الجدران فيقول: للرسم أيضاً حدود وأصول فعندما يتحول إلى تجارة خالصة يفقد قيمته ومصداقيته وينزع المصداقية والجمالية عن الرسم كفن ويختم الفنان أحمد حديثه قائلاً: ازدياد الرسومات على الجدران هو فوضى فنية وهذه حالة طبيعية لدى الفنان بعد تكبيل حريته وحقوقه المدنية لعقود، وبعد حصول الفنان على حريته الكاملة أخلص الفنان لريشته بتجسيد الفن الحقيقي ليلا مس هموم المواطن وأوجاعه، وأن الفن لم يتحرر بشكل كامل وبقيت بعض البرائن التي خلفها النظام السابق.

أخيراً... الثورة السورية انتصرت قبل سقوط النظام لأنها حررت الإنسان من قيود فرضها النظام لعقود، ومسار الحرية الطبيعي. و ملأت نفوسنا قبل شوارعنا بمساحة من الرسومات والخيال، وجسدها الفنانون بريشهم وبألوانهم ممزوجة بخيالنا لسورية المستقبل وأحلامنا الحرة، ومعطرة بدماء شهداؤنا الأبرار.

## شعبان الحسن و خالد العاصي

والتقينا مع الفنان أحمد حميدي ليحدثنا عن تجربته بالرسم على الجدران والآثار التي ألتبسها من خلال فنه تحدث لنا قائلاً: الرسم على الجدران حلم دفين كان لدي منذ زمن بعيد، ريشتي كانت مكبلة من قبل نظام البعث المجرم، وما أن تحررت مدينة منبج بدأت بتجسيد حلمي من خلال الرسم على الجدران بحرية تامة حيث لا يوجد حواجز تضعها الحرية على الفن والرسم، هذا الذي جعل المواطن يلتمس شيء غريب وجميل ويلامس داخله ومعاناته فالفن بمجمله رسالة تحرر للشعب بكل أطيافه، الرسومات على الجدران



## ظاهرة التسول بين مطرقة الحاجة وسندان الاحتياج

الأطفال والنساء سابقاً كان التسول يعرف باللباس الرديء والصفات تدل على أنه متسول ، بالأخص تلك الشريحة ممن هم من نسب غير عربي استوطنوا العديد من المناطق السورية واعتادوا التسول كمهنة أساسية أما الآن فغالبيتها المحتاجين لا تدل صفاتهم ولباسهم على الحاجة ، وإنما ظروفهم وأسباب نزوحهم أجبرتهم على مد اليد للغير وبالتالي هم ليسوا متسولين بالأصل مقارنة بالمتسولين الذين أصبحوا مألوفين ومعروفين وادعاء المتسولين بأنهم نازحين الأمر الذي خلق حالة من الاحتياج وعدم الثقة ، وبالتالي عدم التمييز بين المحتاج والحال ، مما أدخلنا في حالة من الحيرة في معرفة المحتاج "على حد قوله" خصوصاً أمام فئة أصبحت تدعى الجنون وذلك من خلال قيامهم بحركات وتصرفات تستدرج جيوب الناس بالدرجة الأولى .

كما التقت (المسار الحر) بالطفل يوسف والحجة صفية أثناء قيامهم بمد يدهم للغير ، بالنسبة للطفل يوسف يتحدث أنه من سكان مدينة حلب من حي السكري يبلغ من العمر ١٥ عام بدت على يوسف ملامح اليأس والحاجة ويتحدث يوسف للمسار عن سبب نزوله إلى الشارع ومد يده للغير بالقول : نزحنا أنا وعائلتي نتيجة الحرب الدائرة في حلب والتي فقدت فيها والدي بعد أن تعرض منزلنا للقصف ، والآن أسكن أنا وعائلتي إحدى مدارس منبج والمساعدات التي تقدم لنا لا تكاد تكفي عائلتي الكبيرة ، فاضطرت للتسول لنجني بعض المال الذي قد يسد رمق أخوتي ووالدي بعدما عجزت عن إيجاد أي عمل يمنعني عن طلب الناس .

الحجة صفية امتنعت بداية عن التكلم إذ بدت عليها علامات الخجل والتردد ، فلامحها لا تدل على هيئة متسول لا سيما ملابسها وصفاتها ، إلا أن الحجة صفية تروي ويجرقه حالها بالقول أنا من سكان مدينة حمص فقدت منزلي ونزحت مع زوجي وأولادي وقمنا باستئجار أحد المنازل إلا أن تكاليف علاجي دفعني لمد يدي لأهل الخير ، حيث تعاني الحجة صفية من مرض عضال بحاجة إلى دواء ذو تكلفة باهظة ومراجعة دورية للأطباء .

### حسين سماعوي

قاسم أن تكون النسبة الأكبر من المتسولين من الأسر النازحة وأوعز السبب في ذلك إلى وجود جهات إغاثية وهيئات خيرية ترعاهم وتقدم العون لهم .

أما عن الأساليب المستخدمة في هذه الظاهرة يؤكد أبو وائل صاحب محل تجاري آخر ، أن البعض بات يستخدم أساليب احترافية في ممارسة ظاهرة كاستغلال طفل قد يستخدم في استدراج أحاسيس الناس والحصول على المال إضافة إلى التلحين في الصوت من قبل البعض الآخر ، حتى أصبح من الصعب التمييز بين المحتاج فعلاً والحال ، يرجع السبب في ذلك إلى أن المحتاج الحقيقي قد تمنعه عفة نفسه وملامحه وزيه من ذلك في أحيان كثيرة .

ويكمل أبو وائل حديثه بالقول أن ظاهرة التسول باتت مهنة بالمعنى الحض على اعتبار أنها تعتمد على الحرفية وأسلوب التمثيل ، إضافة إلى كونها مهنة سهلة ذات مردود كبير وجهد قليل ، الأستاذ (أحمد النجيب) يذهب إلى القول بأن التسول ظاهرة موجودة بالأساس في المجتمع السوري وهناك فئات في المجتمع امتنعت التسول وجعلت منه مصدرراً للرزق ومهنة تتوارثها الأجيال ولكن بعد انطلاق شرارة الثورة المباركة في سوريا ونتيجة لردة فعل النظام الهمجية التدميرية وما رافقها من حالات نزوح وتهجير أدت إلى ازدياد ملحوظ في ظاهرة التسول فهناك أسر كثيرة فقدت معيها ولم تجد أمل من خيار إلا التسول لتأمين لقمة الخبز ، أضف إلى ذلك أن الفئات التي تمتنعت التسول أيضاً قد نزحت من مناطق الحرب وقامت بالإنجاز بمعونات اللجوء وهم بالأصل متسولون ، ويؤكد الأستاذ أحمد أن ظاهرة التسول لها نتائج سلبية كثيرة ومنها الشعور بالهانة والإذلال الذي يشعر به الضطرون للتسول وهذا يعكس سلباً على الأطفال الذين يمارس أهلهم التسول ، ويختتم قائلاً أن ظاهرة التسول هي من أحد مظاهر الإصلاح التي تعهد بها المجرم بشار الأسد إذ حول الشعب السوري إلى نازحين ولاجئين ومتسولين .

(جهاد . س) وهو تاجر أقمشة كان له كلام مختلف إذ يؤكد أن السبب الحقيقي للتسول هو

غلاء الأسعار والبطالة وحركة النزوح الشديدة لا سيما من فئة



في ظل أزمة اقتصادية خانقة يعيشها المواطن السوري ونتيجة الفقر الشديد الذي طال معظم الأسر ، لا سيما النازحة منها وموجة الغلاء الفاحش واستمراراً لعملية النزوح وفقد المعيل ، يضطر الكثير من الناس إلى مد يدهم إلى الغير أو ما بات يعرف بالتسول هذه الظاهرة التي انتشرت مؤخراً وبشكل كبير إن لم نقل جنوني حتى باتت هذه الظاهرة متنفساً ومصدر للرزق وسد الرمق للبعض من الأسر الفقيرة ، ومهنة رابحة وتجارة تعتمد الحرفية والتمثيل والاحتياج للبعض الآخر من ذوي النفوس الضعيفة ، وللتعرف أكثر على ظاهرة التسول أسبابها ومظاهرها ونتائجها قامت (المسار الحر) بلقاء العديد من أصحاب الحال التجارية التي اعتاد المتسولون ارتيادها كما التقت المسار بعدد من الأطفال والنساء التي دفعتهم الحاجة إلى ذلك .

(أبو قاسم) صاحب محل ألبسة يتحدث أن ظاهرة التسول أصبحت مهنة وتجارة لدى الغالبية من النساء على وجه الخصوص واللواتي يغلب عليهن طابع الجشع والطمع والبعض الآخر أصبحت لديه التسول عادة يمارسها أوقات المواسم الدينية والاحتفالات لا سيما في شهر رمضان والأعياد ، ولا يشترط أبو

## اللغة الآرامية

لغة سامية وشرق أوسطية، شملت كل مناطق سورية عدا الساحل وكانت لغة رسمية في بعض دول العالم القديم كما تعد لغة مقدسة، بداية تدوينها يعود للقرن العاشر قبل الميلاد إلا أنها أصبحت اللغة المسيطرة في الهلال الخصيب بدءاً من القرن الخامس قبل الميلاد بعد هزيمة الملكة الآشورية كما تعتبر اللغة الرئيسية للتلמוד ومن المؤكد أن الآرامية هي لغة السيد المسيح عليه السلام وبها تأثرت العربية والفارسية والعبرية واليونانية واللاتينية، واللغة الآرامية لا تزال تستخدم إلى يومنا هذا كلغة للتداول اليومي في الشرق الأوسط خاصة بين معتقلي المسيحية في سوريا والعراق وتركيا .

بعد الكوارث التي حلت بشعوب المنطقة (سوريا خصوصاً) أخذ الآراميون يمدون نفوذهم على المنطقة مستفيدين من الإرث الذي خلفه من قبلهم من الشعوب غير أنهم احتفظوا بمظهر من حضارتهم ألا وهو (اللغة) والتي تنتمي إلى أسرة اللغة السامية (الشمالية الغربية) . أخذت الآرامية تزاحم الأكادية والبابلية والآشورية حتى احتلت محلها لأنها كانت لغة عملية وكتابتها بسيطة كما أنها تلتقت مفردات لغات الحضارات المجاورة لها

والتعامل معها كالأكدية والكنعانية والمصرية إلا أنها أخذت تزاحم أمام اللغة العربية التي حملت لواء الحضارة العربية المتجددة في القرن السابع الميلادي ، وتحولت الآرامية في فترة

السيادة الآشورية البابلية (في النصف الثاني من القرن الثامن قبل الميلاد) إلى لغة دولية إذ عاش الآراميون مع الآشوريين جنباً إلى جنب لنقل أفواج عديدة من الآراميين على قلب نينوى نتيجة الثورات والاضطرابات وهكذا أضحت الآرامية لغة مهمة في بلاط الآشوريين وخاصة فترة الملك الآشوري سنحريب ، وفي العهد

الكلداني تقدمت الآرامية وأضحت لغة دبلوماسية في كل الشرق العربي القديم وهكذا ورثت الآرامية دور الأكادية لتكون لغة العامة في التفاهم والخطاب ولتحتل المركز الأول ، وقد ذهب الأخمينيون أبعد من ذلك وجعلوها لغة الإمبراطورية الإدارية وهكذا أصبحت لغة مملكة مزامية الأطراف ومتعددة الشعوب والألسن ، من ليبيا إلى هند وهي الإمبراطورية الإخمينية ومنها إيران ومصر والجزيرة العربية وآرامية العهد القديم وجنوب العراق وفلسطين ولأردن وباكستان وأفغانستان وأرمينيا وتركيا .

لم يتسن لمناطق الآراميين أن تكون دولة واحدة فكانت معبرا للحركات العسكرية والحضارية ولكن شاء القدر لهم تركيب مزيج من حضارات المناطق المجاورة ثم تم نقله عبر لغتهم الواسعة الانتشار .





## نكاء عدم الهجوم



سببك سببا يدخل القمر معك؟! قال: معك يدخل لا معي !! وبلغ الحسن البصري أن رجلا سبه فبعث إليه بهدية معها كتاب فيه بلغني أنك أهديت الي شيئا من حسناتك فأحببت أن أكافئك!

### سابعاً: قانون المعاتبه بالحسنى.

معاتبة الأخ لأخيه خير من فقدته، فلا تنسى أخي كثرة فضائل أخاك إن هو وقع في ذنب صغير، أو خطأ غير مقصود؛ ومن منا لا يكون فيه عيب ولا يقع في خطأ؛ فإذا كنا نحن ما نرضينا عن أنفسنا، فكيف نرضى عن غيرنا. وصدق الشاعر إذ يقول: ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها كفى المرء نبلا أن تعد معايبه .

### ثامناً: قانون ادفع بالتي هي أحسن.

يقول الله تعالى: (( ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن، فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم )) عندما تقابل من اساء إليك بالإحسان إليه، فأنتك ستطفيء الخصومة، وتوقف الشر، وتكسب القلب قبل الموقف.

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يكن أحدكم إمعة يقول: أنا مع الناس إن أحسن الناس أحسنت وأن أسوأ أسأت ولكن ووطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وأن أسوأ أن تجتنبوا إساءاتهم )) ( وعبد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما )) .

### تاسعاً: قانون اكسب الجدل.. بأن تجتنبه.

المجادلة كلام لا غرض منه سوى المباحة والاستطالة والزيادة في الألفاظ والمعاني التي لا هدف منها، فهو باب يفتح الأضرار ويبعد الاحباب ويكثر الأعداء، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (( ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل )) وكلما أكثر من الجدل كلما تصلب عقلك واغلقت سمعك عن الانصات للأراء الأخرى، فلا تسمع إلا ما تقول ولا تقبل إلا ما تحب وبعدها لن تجد من يتفق معك وكما قال لاتسو كينج: إن الشخص الذي يبالغ في التمسك بأرائه لا يجد من يتفق معه.

### رابعاً: قانون تعلم فن الانسحاب.

الانسحاب عندما يكون في صالحك فهو دليل قوتك وليس دليلا على ضعف شخصيتك، يقول يزيد بن حبيب: إنما كان غضبي في نعلي فإذا سمعت ما أكره أخذتها ومضيت .

### خامساً: قانون : قل الحمد لله.

اشكر الله إنك أنت الذي تسمع هذا الكلام ولا تقوله، يقول كالارنس وارد : بدلا من أن نمقت أعداءنا ينبغي علينا ان نشفق عليهم وأن نحمد الله على أنه لم يخلقنا مثلهم. الناس غاية لا تدرك، ومهما حاولت ارضائهم ستجد من يزرع الشوك في طريق رحلتك

مها

## قال العلماء في المثل

لقد أبدع العرب في قول الأمثال، بل وأكثروا من استخدام الأمثال في حياتهم، فلا ترى مجلساً من المجالس إلا والمثل حاضر في مسامراتهم وحكاياتهم وقصصهم ويؤكد ما ذهبنا إليه فيما أبدعه العرب في أمثالهم أن علماء العربية، وعلماء الإسلام اهتموا بالأمثال وتحدثوا عن ألفاظها ومعانيها، وتأثيرها في حياة الناس وهنا أقف معك أخي العزيز لأنقل لك بعضاً من أقوال علماء العرب والسلمين في الأمثال:

### ١- جاء في كتاب ( الأمثال ) لابن سلام :

يقول أبو عبيد القاسم بن سلام في الأمثال (الأمثال حكمة العرب والجاهلية والإسلام، وبها كانت تعارض كلامها، فتبلغ بها ما حاولت من حاجاتها في المنطق بكناية غير تصريح فيجتمع لها بذلك ثلاث خلال: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه)) (١)

### ٢- وجاء في كتاب ( الأمثال ) للميداني:

قال إبراهيم النظام: (( يجتمع في المثل أربع لا يجتمع في غيره من الكلام: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه، وجوده الكتابة، فهو نهاية البلاغة )) (٢).

وأورد الميداني في الجزء الأول أيضاً الصفحة ٨/ أن المراد قال في الأمثال: (( المثل مأخوذ من المثل، وهو قول سائر يشبه به حال الثاني بالأول، والأصل فيه التشبيه، فقولهم ( مثل بين يدي ) إذا انتصب، معناه أشبه الصورة المنتصبة، وقولهم: ( فلان أمثل من فلان، أي أشبهه بماله من الفضل، فحقيقة المثل ما جعل كالعلم للتشبيه بحال الأول)) .

٣- وجاء في كتاب (صبح الأعشى) للقلقشندي - الجزء الأول - الصفحة ٢٩٦/: قال في المثل (الأمثال هي وشي الكلام، وجوهر اللفظ، وحلي المعاني، والتي غيرتها العرب، وقدمتها العجم، ونطق بها كل زمان على كل لسان فهي أبقي من الشعر وأشرف من الخطابة لم يسر شيء كسرها، ولا عم عمومها حتى قالوا أيسر من مثل)) (١).

٤- وجاء في مقدمة كتاب (الأمثال والحكم) لحمد بن أبي بكر الرازي - بقلم الدكتور شاعر الفخام رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق:

قال الرازي: (( الأمثال أقوال متخيرة أملتتها التجربة الإنسانية وتناقفتها الأسنة، تتضمن الخبرة والحكمة والموعظة وتتجلى طباع الشعوب وأخلاقها ومثلها وأخيلها وأطراف من معتقداتها وأساطيرها، يصل بها الإنسان وقد عنى العرب بالأمثال أشد عناية زينت بها كلامها، ووشخت بها خطبها في محافلها، وتداولتها في مكاتباتها وعلى محاوراتها فأصابت بها مفضل القول ولباب المعنى )) (٢).

### ١- كتاب: ( الأمثال ) لابن سلام - ص ٢٤/

### ٢- كتاب: ( الأمثال ) للميداني - الجزء الأول - ص ٨/

### ١- كتاب: ( صبح الأعشى ) للقلقشندي الجزء ١/ ص ٢٩٦/

### ٢- كتاب: ( الأمثال والحكم ) لحمد بن أبي بكر الرازي - ص ١

٥- ونقل الدكتور شاعر الفخام في كتاب ( الأمثال ) للرازي قال الرمخساري في صفته أي الأمثال:

(( هي قصارى فصاحة العرب العرياء، وجوامع كلمها، وبيضة منطقتها، وزبدة حوارها وبلاغتها، حيث أوجز اللفظ فأشعبت المعنى، وقصرت العبارة فأطالت الغزى، ولوحت فأغرقت في التصريح، وكثت فأغنت عن الإيضاح )) . ٣- كتاب: ( الأمثال والحكم ) لحمد بن أبي بكر الرازي - ص /

٦- ونقل الدكتور شاعر الفخام عن المرزوقي في كتاب ( شرح الفصيح )

تعرifa ممتازاً في هذا الباب قال المرزوقي: (( المثل جملة من القول مقتضية من أصلها، أو يرسله بذاتها فتتسمم بالقبول وتشتهر بالتداول فنقل عما وردت فيه، إلى ما يصح قصده بها، من غير تغيير يلحقها في لفظها وعمما يوجب الظاهر إلى أشباهه من المعاني، فلذلك تضرب وإن جهلت أسبابها التي خرجت عليها )) (٤) . ٤- كتاب: ( شرح الفصيح ) للمرزوقي -



## بلاد النيل .. وعودة طواغيت الأمس الراحل... الربيع العربي والخريف المصري.

■ منصور عبد العال

الشعب وثقته المفرطة بمصاصي دماء تخندقوا بعضا الجيش المصري وبشخصيات فاسدة نهبت البلاد في الأمس وأخرى باعت العراق في سوق السياسة الدولية و دقت أول مسامير في نعش بلد عربي احتلته الولايات المتحدة الأمريكية .

وصفوة القول يمكن القول بأن الصراع السياسي على السلطة في مصر سيبقى وحده سيد الموقف بين كل القوى والتيارات السياسية وسيظل الجميع يراهن على مشاعر الشعب المصري التي يحاول البعض استغلالها بين الحين والآخر وبالتالي لن ينتهي هذا الصراع بين الإخوان المسلمين الذين وصلوا إلى السلطة بصناديق الانتخابات والديمقراطية وبين انقلابين انقلبوا على تلك الديمقراطية إلا بإدراك الشعب المصري حقيقة ما يجري وإدراكه لطريقه الصحيح وتقويم مسارات هذا الطريق الوعر كي لا يدخل الشرفاء في نفق الخريف المصري ويفلسوا من ثمار الربيع العربي وليشهد الأحرار كيف تبنى الحضارات.

فذات الرصاصة الغادرة في سورية يطلقها سفاخ آخر في مصر يتقمص دموية أسلافه القتل ممن انجرفوا في طوفان الربيع العربي .

وعلى الجانب الآخر يا سيدي ثمة ولا شك نقطة تحول مفصلية في الصراع السياسي في مصر يرسمها صناع القرار و فلول الأمس الذين يستندون على إعادة الحقبة السوداء و عسكرية البلاد وإركاها نسلطان قانون الطوارئ .. فما أشبه اليوم بالأمس وما أشبه السفاخ في سورية بنظيره السياسي السائر على نهجه الآن في مصر والذي يقلد المشهد الدموي الفظيع في أحياء دمشق و حمص و ينقله بحرفية إلى القاهرة و بور سعيد و .. و .. فبين رعونة العسكر و صمود الإخوان وحدها تبقى أحلام الشعب المصري مقيدة جريحة تنسول الحل السياسي في جعبة المجتمع الدولي و جامعة العجز العربية التي خذلتنا في سورية و تتفزع عاجزة على أساة المصريين في بلاد النيل.

فما حدث في مصر يا سادتي ما هو إلا أكذوبة العسكر و جهل

توجهت بالأمس عيوننا المثقلة بدموع الشكالي و جراح اليتامي في سورية الجريحة إلى مسرح دم جديد راح يتقمص ثقافة الجريمة و يحترف فن القذارة السافر يحق متظاهرين خرجوا بأعلامهم يطلبون الحد الأدنى لكرامتهم و ينشدون العودة لتجربة إسلامية يتيمة لم تحظى بربيعها الأول بعد و لم توهب فرصة الظهور و الفاعلية على مسرح السياسة و الواقع.

مسرح جديد للدماء و الدموع ينظم إلى طابور دماء طويلة لا تكاد تنتهي في عالمنا العربي ليس في بانياس و الجولة هذه المرة و ليس في دوما و داريا و وإنما في مصر العروبة و لا شك في ميدان رابعة العدوية .

ميدان الشرعية هناك حيث تجلت الحقيقة بكل معانيها و سقط القناع عما يدعون الحرية و الديمقراطية و يتسترون بعبادة حقوق الإنسان ، هناك حيث صب عبد الفتاح السيسي حقه المقتنع بالعسكر على أرباب أردادو الرئيس محمد مرسي و أنتخبوا تجربة الإخوان المسلمين التي سرعان ما أن أبصرت النور فأجهدتها بنادق العسكر.

أجزاء عن الثورة السورية سماه منتجه محمود الكن "لحن الأمل"، أراد منه التسويق لمجموعتين من النخب السورية، الأولى شاركت في الثورة في بدايتها ثم رحلت خارج سوريا مع أول ذنبة هاون مزقت أشلاء السوريين مفضلة عذاب الغربية الذي قد يضمن لهم الوجود على حجيح الوطن الذي لا يأمنون فيه على أرواحهم والأخرى اكتفت بالمتابعة في البداية ريثما تمكنت من الفرار لتعلن وقوفها مع الشعب السوري الذي كان قد وأتم عامه الثاني تحت نيران النظام.

لقد نسي محمود الكن أن التسويق لتلك النخب لا يتم عن طريق شاشة الجزيرة، وإنما يتم عن طريق دخولهم إلى المناطق المحررة على أقل تقدير إذا لم يستطيعوا الدخول إلى المناطق المحاصرة، والتي تعيش الحرب بكافة أشكالها وبشكل يومي، يسأل البعض ماذا تفعل النخب في المناطق المحررة وما الدور الذي تستطيع لعبه في تلك المناطق؟ هذا السؤال يوجه لهم ولن يسوق لاتخاذهم نخب الثورة السورية.

ولعل أكثر ما ميز الثورة السورية أنها تمكنت من جعل عامة الشعب يقوم بما يترتب على النخبة فعله، فالانتصارات الكبيرة التي تحققت على أرض كانت بأيدي العامة ومن يدير المناطق المحررة بالإمكانات البسيطة هم العامة ومن يقود الثورة فعليا هم العامة ومن سيحقق النصر هم العامة ولا يتوقع أي أحد من تلك النخب أن يجد أكثر من عائلته تستقبله في المطار عند عودته ولن يجد كاميرات تلقي وميضها عليه فالعامة تولوا المهمة وأصبحوا النخبة الجديدة وأعين الصحافة ستكون على الشعب وما سيصنع بنصره.

إلى خروج بعضهم في المظاهرات وتعرضهم للاعتقال مما أعطى الثورة في البداية دفعا كبيرا أمام الرأي العام المحلي والعالمي على اعتبار أن الثورة السورية ثورة يتشاركها العامة والنخب بصف واحد في المظاهرات والاعتقالات.

وبعد استشهاد الطفل حمزة الخطيب داخل سجون النظام اندفع الكثير من أصحاب المواقف الرنانة وأصحاب الكلمات الاستهجائية في الاستنكار بل وتجراً بعضهم للمطالبة بإسقاط النظام ذلك المطلب الذي سبقهم به الشعب السوري بشهرين كاملين، ورغم تماشيهم مع الثورة من الكتابة على صفحاتهم على الفيس بوك مروراً بمشاركاتهم بالظاهرات الشعبية ومواكب تشييع الشهداء وانتهاء بمظاهراتهم الخاصة، إلا أنهم اليوم بعد حمل الشعب السلاح دفاعاً عن نفسه اختفوا عن ساحات الثورة بشكل غريب.

فد يكون السلاح مناقضا لما يحملون في جعبهم من ثقافة وفن وأدب ومبادئ لكن هذا لا يعني أن يقفوا ضد إرادة الشعب الذي اختار الدفاع عن نفسه وأدرك أن السلمية لن تجدي مع نظام لا يفهم لغة البشر، فالكثير منهم رفض التحول الذي طرأ على مجرى الثورة لا بل هاجمه واعتبره خروجاً عن قيم التغيير وشذوذاً عن المبادئ الإنسانية.

فالجميع يذكر فدوى سليمان والمظاهرات مع الساروت و ثوار حمص، ولكن لم يسأل أحد أين فدوى سليمان؟ وأين اختفت بعد أن دخل الجيش الحر إلى بابا عمرو والخالدية؟ والجميع يذكر مي سكاف وما عانتها في سجون النظام ولكن لم يسأل أحد أين مي سكاف اليوم من الثورة؟

منذ أشهر خرجت علينا قناة الجزيرة بوثائق من ثلاث

## النخبة أين اختفت؟

عمر ظافر - دير الزور

لم تكن الثورة السورية ثورة نخبة ثقافية أو سياسية ولكنها ارتكزت في بدايتها على تفاعل نخب المجتمع السوري مع صيحات الحرية الأولى وتعاطيها مع مجريات الأحداث، فالثورة خرجت من قاع المدن خرجت من تسلط القيادات السياسية والعسكرية ومن نظرة التعالي والاستخفاف بغضب الشعب فالعسكر حاول فرض نفسه على المجتمع السوري بأنه النخبة السياسية القادرة على إيصال البلاد إلى بر الأمان متناسياً أن أي شعب في عالم يملك ربع ما يملكه الشعب السوري من حضارة ومن وعي ومن رقي هو من يصنع نخبة وقياداته.

خمسون عاماً ونظام البحث يحاول فرض نخبة السياسية والثقافية على الشعب السوري، فالمفكرون السياسيون لم يتغيروا خلال الخمسة عقود، فمن الثب القائل إلى سيادة الرئيس الدكتور لا تغيير يذكر على الفكر الحزبي الذي أنشأه ميشيل عفلق ورفاقه والذي لم يسمع بهم ثلاث أرباع "الرفاق الحزبيين".

وعند الصرخة الأولى لها، احتاجت الثورة لجرعات معنوية من النخب الاجتماعية والثقافية على أقل تقدير لتتمكن من جر الجميع إلى الساحات، وكلمة حق تقال: لم يبخل بعض الفنانون والأدباء والرسامون والاقتصاديون وشيوخ العشائر، بل جادوا على الثورة بالدعم المعنوي من خلال بيان الحليب الذي تفاعل به الثوار وبيانات الاستنكار ودعوة النظام إلى الإصلاح وصولاً

## الإعلام الثوري في الميزان



يتصف العصر الحديث بأنه عصر الإعلام، فبات من يمتلك الإعلام يمتلك العالم، وذلك عبر امتلاكه الرأي العام، فقد أصبح الإعلام سلاحاً فعالاً بإمكانه ليس فقط توجيه الناس، بل تغيير قناعاتهم.

انطلقت الثورات العربية وكان للإعلام هذا الدور الفعال، وحاول كل طرف استخدام هذا السلاح لصالحه، لكن الأنظمة الاستبدادية فشلت في إدارة الإعلام فشلاً ذريعاً سارع وعجل في سقوطها، أما الثورة السورية فالحديث عن إعلام المستبد فيها يطول، ولن نتحدث عنه بل نتحدث عن إعلام الثورة، والمقصود هنا القنوات التلفزيونية السورية سواء أكانت مدعومة من سوريين أو غير سوريين، فالإعلام الثوري مطلوب منه أشياء كثيرة على المستويين الداخلي والخارجي تختلف عن الإعلام في أوقاته العادية، ولعل أبرز ما يطلب من الإعلام الثوري داخلياً:

- رفع العنويات على الأرض، ولا يقتصر رفع العنويات على المقاتلين بل لابد أن يمتد لكافة شرائح المجتمع المؤيدة للثورة، بل يجب على الإعلام الثوري تحويل الإنسان الصامت إلى إنسان ثوري.

- تنوير الثوار، وثقافتهم، وتعريفهم بحقيقة الثورة، فالثورة لا تعني القضاء على المستبد فقط بل تمتد لتشمل تغيير كل القيم والمبادئ السلبية والفاصلة التي غرسها وزرعها المستبد عبر عقود.

- تصحيح مسار الثورة، فلا يوجد ثورة من دون أخطاء وسلبيات، والإعلام الثوري مهمته تسليط الضوء على الممارسات السلبية بالقدر الذي تستحقه، والهدف من هذا التسليط التطهير والارتقاء بالثورة لا التثبيط وتشويه سمعة الثورة والثوار، ولا حرج، فالثوار حرروا مطار منغ عشرات

المرات على الإعلام أو كادوا قبل أن يجرر بالحقيقة، وحرروا الفرقة ١٧ عشرات المرات وهي لم تحرر إلى الآن، العنويات لا ترتفع بالكاذب، فهناك من الانتصارات الصادقة ما يعني آلاف المرات عن خير كاذب هنا وهناك، فالإعلام الثوري يجب أن يتميز بالصدق الكامل، ورفع العنويات يكون عبر الخبر الصادق.

- التخوين للجهات والهيئات الثورية العاملة في خدمة الثورة: تتميز الثورة السورية بشعبيتها، وعندما نقول بشعبيتها فذلك يعني أنها تشمل الشعب السوري كله، بكل فئاته الدينية والحرفية والطائفية والحزبية و... فعدم قبول الآخر بمنهجي وطريقتي لا يعني أن هذا الآخر خائن للثورة والثوار، ولا ينبغي للآخر أن ينظر لي أيضاً على أنني خائن لأنني اختلف معه، فللثورة سقف ينضوي ويسير تحته الجميع، فبعد انتخاب الجربا رئيساً للائتلاف بخمس دقائق تقريباً، خرجت إحدى القنوات الثورية التي لانكسب بها لتقول: هناك استياء شعبي وثور من انتخاب الجربا، والناشطون يقومون بحملة ترمد ضد الائتلاف وغير ذلك، علماً أن الغالبية لا يعرفون من هو الجربا، وكل ذلك سببه اختلاف توجه القناة ومالكها مع توجه القيادة الجديدة، وهنا نقول: انتقدوا الخطأ والمخطئ، ولا تخونوا المخطئ، ولا تنتقدوا المؤسسة، ولا تضيعوا الثورة بترهات، ونزاعات شخصية.

- تصوير أخطاء الثوار على أنها خطايا: إن الثوار بشر، وهم من أبناء المجتمع، وهم إفرادات المجتمع بعجزه وبجره، وهم ليسوا على سوية واحدة من الوعي والفهم، وحسن التدبير، ومن هنا ينبغي وضع الأخطاء وتصويرها بمكانها وبحجمها، وينبغي العمل على تلافئها، وتلافي الأسباب التي أدت لهذا الخطأ، فينبغي أن يكون الإعلام الثوري طبيياً يعالج أمراض الثورة، لا جلاًداً يجلد ظهر الثوار، واعتقد أن الفارق شاسع بين الطبيب والجلاذ.

إن ثورتنا ثورة حق، والحق لا يحتاج إلا للصدق، ولا يمكن للكذب أن ينصر الحق، وكم من محول يظن أنه يبني وهو من دون أن يدرى يهدم، الثورة ظاهرة نقية، لذلك فالإعلام الثوري يستطيع وبشكل سهولة تسويقها والدفاع عنها، على عكس الطرف الآخر، فالمستبد لا يجد إلا الكذب بضاعة، ومن هنا ينبغي أن نتاجر ببضاعتنا لا ببضاعته، ولا شك في أن الله ناصرنا.

أحمد عمر العبدالله

## قائل بو وبني

نحن العرب مولعون بقضية النسب، والكثير يغمّر بنسب فلان أو علان . والنسب الشريف لأل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل القاصي والداني يندعي الانتساب لهذه الشجرة المباركة . فمنهم نسبة صحيح والغالبية مجرد ادعاء والشواهد كثيرة بكون بيتنا ذات طبيعة قبلية ، والتفاضل والتمايز وادعاء المجد ظاهر بين في بلاد أبي رغال - وليت كان لهم ذاك المجد .

ولنتحدث عن قبيلة كبيرة وهي قبيلة بني رغال، وتسميتها تعود للجند الأكبر الذي اكتنت به وبذلك يمكن أن تعرفوا من ينتسب لها ومن لا ينتسب . فأبو رغال هذا هو الذي رافق أبرهة الحبشي ليلهم على الكعبة من أجل أن يهدمها أبرهة . لكن هل يعقل أن أبا رغال ليس له أحفاد بين ظهرانييننا ؟

أعتقد أنها قبيلة كبيرة تنافس قيس في حجمها ، فالذي يدل على الناس كي يقتلوا أليس ذلك أعظم من هدم الكعبة ؟ أليس ذلك من أحفاده ؟ بلى ، لأن في الخبر أن قتل المسلم عند الله أهم من هدم الكعبة بكثير . وكان أحد الصالحين يجلس أمام الكعبة المشرفة ، يرى كيف يتزاحم الناس على تقبيل الحجر فقال : أيها الناس تتزاحمون من أجل حجر رفعه الخليل وتقتلون نفساً من صنع الجليل ! لقد تشرعن القتل في كل القبائل ،وقد تطورت أساليب بني رغال في الدلالة لأبرهة فمنهم يرمي الشرائح المغطاة فوق البيت المقصود من أجل هدم هذا المنزل على رؤوس أصحابها، ومنهم من انتسب لقبائل أخرى ليتجسس عليها ، ومنهم يتابع الناس بانث، وما أكثرهم في الصفحات ، تراهم يتابعون بصمت ، ويدللون على أنفسهم بالتعليقات ، وتطورت أساليب أبي رغال وصاحبت التطور التكنولوجي في الدلالة .

وإذا كان من يسمى بالشبيحة والعوينية أليسوا من أبناء أبي رغال الأقحاح ، لقد أصبح الرغاليون كثر في بلادنا ، وأصبحت هذه القبيلة الكبيرة لا يخجل المنتسب لها كما كان في قبيلة ( باهلة ) ، إذ قيل لأحدهم : هل تقبل أن تدخل الجنة وأنتك باهلي ؟ فقال : على أن لا يعلم أهل الجنة بذلك ، لقد تجرأ بنو رغال على هدم المساجد برفقتهم لأبرهة ورفعوا راياتهم ، وشمخوا بأنوفهم ،وقد وصلت معلومات مؤكدة تفيد تحالف بني رغال مع بني علقم وبني شاور وبني صفوي وبني عبيد ،فهلأ قام تحالف بين بني زيد !! ربما سيكون ذلك ، لأن انطلاق الشرارة سيحرق

الجماعة

اللهم لا تمكر بنا.

## رياضي حر

## أحلامنا البرازيلية (١)!!

:: كتب - محمد ياسر حلاق .

في العدد السابق (٤٧) أشرت إلى أن مادتي المقبلة ستتابع ما كتبته عن مهندس كرتنا وتعلبها "توفيق سرحان" حيث توقفت كلماتي عند حادثة حرمان منتخبنا الوطني الأول من استكمال مشواره في تصفيات كأس العالم المؤهلة لونداليال البرازيل (٢٠١٤) ويبدو أنني سأحتاج لعدد أو عديدين على الأقل لأروي شيئاً عنها والتي سأعود من أجلها لبداية البداية!!

تلك الحادثة الأليمة التي يخترت أحلامنا "البرازيلية" أصابت جيلاً كروياً باكملهم في مقتل بعد أن لاحت بشائر "نهضة كروية" بأقدام لاعبيننا في المونديال الآسيوي الذي استضافته الدوحة عام (٢٠١١) رغم خروجنا المبكر من الدور الأول!!

يومها "أي في البطولة الآسيوية" شاهدنا منتخباً قوياً قارع كبار آسيا بكل ندية (اليابان والسعودية) ولكنه فقد فرصته في اللحظات الأخيرة أمام (الأردني العنيد) بعد أداء في مجمله كان إيجابياً ومتطوراً ساهم فيه بشكل واضح المحترفون السوريون وخاصة منهم "الملكي سنحاريب" والذي كان يومها أفضل ما تم رصده من لاعبين ذو أصول سورية في الملاعب الأوروبية!!

لم تكن تلك مشاركة "سنحاريب" الأولى مع المنتخب الوطني في بطولات رسمية بل سبقها حضوره هو وزميليه (إلياس مرقص - لؤي شنكو) في التصفيات الآسيوية المؤهلة لونداليال جنوب أفريقيا (٢٠١٠) تحت قيادة المدرب الوطني "محمد قويض" والذي لم يحسن الاستفادة من "الملكي" جيداً خصوصاً بعد أن تجاهله في الجولتين الرابعة والخامسة أمام (الكويت وإيران) في دمشق على التوالي ليلقي به كورقة رابحة هو وزميله شنكو في مباراة الفرصة الأخيرة أمام الإمارات في أرضها فقدم يومها الاثنان أداءً رائعاً أثمر عن فوز كبير على المضيف وإن لم يكن كافياً لتجاوزه نحو الدور النهائي!!

تألق الملكي وشنكو في تلك التجربة الجديدة على كرتنا السورية رسخت قناعة لدى الكثيرين من المتابعين والمهتمين بالشأن الكروي السوري بضرورة الاستفادة منها على أفضل وجه، وخاصة بعد أن بدأت الصحافة السورية الرياضية وخصوصاً منها الالكترونية الحديث بشكل أوسع عنها في ظل تأييد مطلق من الشارع الرياضي الجماهيري لتكرارها بل والتوسع فيها، خاصة بعد أن بدأ الشباب السوري في اكتشاف أسماء جديدة تفعل ما تفعله خارج محيطنا الإقليمي!!

ذلك الاهتمام لم يقابله أي تحرك جدي من اتحادنا الكروي، الذي دخل بعد خروجه من التصفيات العالمية التصفيات المؤهلة للبطولة الآسيوية في قطر، ولكن هذه المرة بقيادة الوطني الآخر فجر إبراهيم ، الذي تجاهل أيضاً دعوة اللاعبين المحترفين سواء الذين تخرجوا من المدرسة الكروية المحلية أو من نشأ منهم في الملاعب الأوروبية بعد اكتشاف أصولهم السورية!!

ورغم غياب المحترفين إلا أن إبراهيم نجح بقيادة المنتخب السوري للوصول إلى النهائيات الآسيوية متصدراً مجموعته التي وصفت حينها بالسهلة (الصين - فيتنام - لبنان)، ولكنه لم ينجح حينها بكسب ثقة الشارع الرياضي "الرسمي والشعبي" الذي بات من يومها موثقاً أن فعل شيء في الدوحة لا يمكن أن يكون دون اللجوء إلى نخبة من المحترفين السوريين!!

## تعادل لمنتخبنا الوطني مع الأردن يعقد حظوظه الآسيوية



وأضحى منتخبنا بحاجة لتحقيق الفوز في مبارياته القادمة حتى يضمن أحد المقاعد المؤهلة لكأس آسيا عام ٢٠١٥ .

تعقدت حظوظ منتخبنا الوطني للرجال لكرة القدم في التأهل للنهائيات الآسيوية في أستراليا بعد تعادله مع منتخب الأردن في المباراة التي جرت بينهما على ملعب باس في طهران ضمن الجولة الثانية للتصفيات .

وتقدم منتخبنا الوطني مع بداية الشوط الثاني بهدف البديل برهان صهيوني بالدقيقة (٤٨)، وعادل للأردن مصعب اللحام بكرة رأسية بارعة بالدقيقة (٥٨) وبهذا التعادل رفع الأردن رصيده لأربع نقاط في المركز الثاني بترتيب المجموعة الأولى للتصفيات الآسيوية أما منتخبنا فتجمد رصيده عند نقطة واحدة في المركز الثالث .

وتصدر منتخب عمان ترتيب المجموعة برصيد (٦) نقاط بعد أن حقق فوزه الثاني في التصفيات على حساب منتخب سنغافورة بهدفين مقابل لا شيء .

وبهذا التعادل تعقدت حظوظ منتخبنا في التصفيات، كونه قد خسر مبارياته الأولى في التصفيات أمام عمان بهدف مقابل لا شيء

## بداية مميزة للدوري الإنكليزي والبرشا يضرب بالسبعة في افتتاح الليغا



وفجر استون فيلا مفاجأة من العيار الثقيل واسقط استون فيلا على أرضه بثلاثة أهداف لهدف .

وفي الجولة الأولى للدوري الأسباني ضرب برشلونة بقوة وحقق فوزاً كبيراً على نادي ليفانتي بسباعية نظيفة، في حين حقق ريال مدريد فوزاً صعباً على نادي ريال بيتيس بهدفين مقابل هدف .



شهدت الجولة الأولى من الدوري الإنكليزي الممتاز بداية قوية وظهر أغلب كبار الريمير ليغ بمستويات مميزة، فتصدر مانشستر سيتي ترتيب الدوري بعد فوزه على نيوكاسل يونايتد بأربعة أهداف نظيفة في حين احتل اليونايتد المركز الثاني إثر فوزه على سوانزي سيتي بأربعة أهداف لهدف كما حقق ليضربول فوزاً هاماً على نادي ستوك سيتي بهدف مقابل لا شيء

## زينب

يمكن أن يضيف عبارة تدثرها بقليل من الأمان لكنه تدثر بالصمت وتركها ترحل وكان ذلك اليوم، بعد أيام قليلة من مكوثها عند أمها. خطوات مسرعة وخبر ثقيل يحمله صبي صغير ويعود به بحثا عنها "زينب زينب" تلتقط نداءه من بعيد "سلمان؟ ما بك؟"، "نزار هه هه يتزوج اليوم"، يسقط بها الخمر جثوا على الأرض تتساوى الجبال التي كانت شامخة أمامها برمل البحر، تتوقف الأرض عن الدوران، هي وحدها تدور فيما الكون كله يقف لينظر إليها، تتنازعها الصور والأصداق يأتيها صوته وهو يهددها العهود والنذور وهو يهددها كلمات من ثلج ذابت مع أول خيوط الصيف تدخل إليه ودموعها تنفجر غضبا وأنا تجده ممتدا يعقب بدخانها يراها دون أن يلتفت تصرخ به، "نزار" يلتفت ببرود دون أن يغير من جلسته، "لماذا وعدتني إذا كنت تعرف أنك لن تستطيع تنفيذ ما وعدت أما اتفقنا أن...."، يقاطعها "أفعل اليوم ما سأفعله بعد عام هو الطوفان فادم قادم أريد أن أنهي هذا الأمر وأرتاح يريدون طفلا سيكون لهم وليس لي"، وأنا ومشاعري وحياتي التي أطبقت على عيني كقبر للتو فقدت الأمل بأن أنجب واليوم تتزوج وتتركني أصارع هاجس الأمومة وهاجس امرأة أخرى في بيتي"، "افعلي كما فعلت اجلسي إلى مائدة وادعي إليها جميع أحزانك سيؤذيك وجودها جميعا ولكن عندما ينقضي وقتها وتغادر ستميشين بسلام ليس هناك من خطر يتهددك"، "لقد أردت الجلوس إلى مائدة وقد قررت أن ادعو إليها طفلي الذي لن يأتي والمرأة التي ستتزوج ولكن بعد عام، فلماذا تخرب دعوة كانت بإسمي وتدعوني إليها عنوة بعد أن كنت أنا من سيدعو كل أولئك طوعا؟ لماذا تجرعي عنوة ما سأشربه راضية بعد عام؟"، "لن أدعك تعيشين عاما وأنت ترهبين ذلك اليوم ستموتين قبل ان يأتي الصيف هذا جنون"، "لا لن تتزوج وأنا على ذمتك ستطلقني الآن ثم تفعل ما يحلو لك"، يصمت ولا يجيبها، "طلقني قلت طلقني أو أقتل نفسي"، تسرع إلى الدرج تسحب سكينها، "سأقتلك أو أقتل نفسي أو تطلقني"، تضع السكين على رقبته، "سأقتل نفسي أقسم اني سأفعل"، يدير وجهه عنها تقف أمامه، "ها هي الأحزان قد لبث الدعوة لكلينا سندعوها اليوم جميعا على شرف عرسك طلقني وارقص أنت وأحزانك بقية عمرك ودعني أرحل مع أحزاني إلى مكان آخر هيا طلقني تصرخ بصوت عال طلقني"، تدخل أمه "طلقها ودعها تذهب هيا طلقها"، يتجه نحو الباب "لن تخرج"، بالكاد ينظر نحوها "انت طالق"، تسقط السكين من يدها لم يعد هناك من داع لسكين لا تجيد القتل، الكلمة التي رماها بها أحد وأمضى، لقد أجاد قتلها وخرج ليحضر عرس دعتة إليه أمه. انتهت وليمة حزنها وفرغت المقاعد التي شغلها الألم إلا منها أو غادر القدر القاعة متخوما منتصرا على جثة تعاستها..

الطبيب هل هناك أمل هل سأرى حفيدا؟ لا إجابة، تسرع زينب إلى غرفتها دون أن تنظر في وجه أحد، تلبس وجهها صلدا واحما بلا تعبير، يتبعها نزار فتلقح به أمه "ماذا يعني هذا الصمت قل لي هناك من أمل؟" لا يجيب تمسك به وتهزه، "لن أترك هكذا.... هذا يكفي صرنا عليها أربعة أعوام لم يبق علينا حق سأزوجك قريباً والعروس جاهزة". تخفي لمحة الألم من وجهه وتتحول إلى غضب "كفي يا أمي ستسمعك ما بها يكفيها سيكون مثل ما تريدين ولكن اصبري سأزوج ولكن ليس قبل عام"، "عام بعد عام يملأ صراخ طفلك أرجاء هذا البيت لن أصبر ولو أسبوع واحد"، "ارجوك يا أمي لقد اتفقنا على ذلك لن يفتح هذا الموضوع قبل عام وأنهى"، "ها أنتهي؟ لن ينتهي إلا وجودها إن لم تقبل بزواجك ولن أصبر يوما آخر هل سمعت؟"، يضع يده على فمها "شش اخفضي صوتك".

تقف خلف الباب بهدوء يعتصره ألم يدخل إليها تنظر إليه دون أن تتكلم "تعرفين أمي لقد خاب أملها فقط هو انفعال عابر وسيمضي لن أنصب أعلام انتصاراتي فوق جثة تعاستك"، هزت رأسها وهي تنظر في عينيه المتوترتين كيف يستطيع أن يعطيها جرعة أمان من عينين ترتجفان قلعا.

تجلس بصمت تتنازعها صور تعدو بها على حافة الذكرى، تعود بها إلى عيادة الطبيب وهو يجلس أمام تقرير ينم عن خطب ما، يطيل النظر والسكوت تبادلده بالسؤال "طمثني يا دكتور هل هناك أمل"، ينزع نظارته ويجيب "الأمل دائما موجود ولكن لا أريد أن أضيع وقتيكما في العيادات والمخابر، اذهبا واجلسا في بيتكما، وإن أراد الله سيرزقكما"، لم تنظر إلى نزار ولم تنتظر منه كلمة مواساة، ذهب إلى حديقة هادئة كان يبكي طوال الوقت وكانت هي تجترع سكاكين الصمت، ربما بادر للبكاء لأنه عرف تماما ماذا ستكون خطوته التالية، ظل هو يبكي، وظلت هي في شرودها ترى الغد وقد أتى بخيال امرأة أخرى تقترب كسحابة سوداء لتنتشر الظلمة حولها لتسرق الضوء والفرح وتغادر، وقد أتت على كل شيء خرابا وحطام. لا تدري كم مر من الوقت وهو غارق بدموعه وهي غارقة بشرودها، تراه كان يبكي قلبا يترصد قتله، تراه كان يودع عمر الفرح القصير الذي كانا يعيشانه سويا أم كان استسلاما لقد يفتح عينيه بوقاحة وهو يسحب البساط من تحتها ويرميها كل في طريق.

"كم ستعطيني من الوقت قبل أن تتزوج؟"، "هل ستركييني؟"، "لست أنا من سيفعل"، "لن أتزوج إن تركتني"، "ستفعل إن تركتك"، "لن أفعل"، "ستفعل"، "تعرفين كم أحبك"، "لم يعد من حينا جدوى"، "لا أصدق ما أسمع أنت تقولين ذلك"، "ستصدق ذلك عندما تأتي واحدة أخرى تشارك حياتك وستصدق ذلك عندما تسمع صراخ طفلها يملأ المكان بينما لن تجد عندي سوى الفراغ والهدوء في وقت تعناد فيه على الضوضاء ويصبح الضجيج صديقك"، "وهل تنهين كل شيء من أجل هذه الافتراضات"، "وهل تقبل أنت أنصاف المكان وهل تقبل أن يكون مكانك في قلبي بعد طفل ليس منك وبعد رجل لست أنت"، "اعطني فرصة أثبت بها أنك تهذين لن يستطيع أحد أن يقترب من مكانتك عندي لا طفل ولا امرأة"، "أعطي لحياتنا عمراً آخر"، "كيف؟"، "لا تتزوج قبل عام"، "ولم بعد عام"، "دعني امتص صدمة فقدانك بهدوء دعني اعتاد على فكرة الغربة عنك"، "خذي عامين خذي ثلاثة فقط لا تركيني".

تسحب سيجارة أخرى وتشعلها وهي تنظر إلى الأشجار تحتفل بخضرتها الناضرة

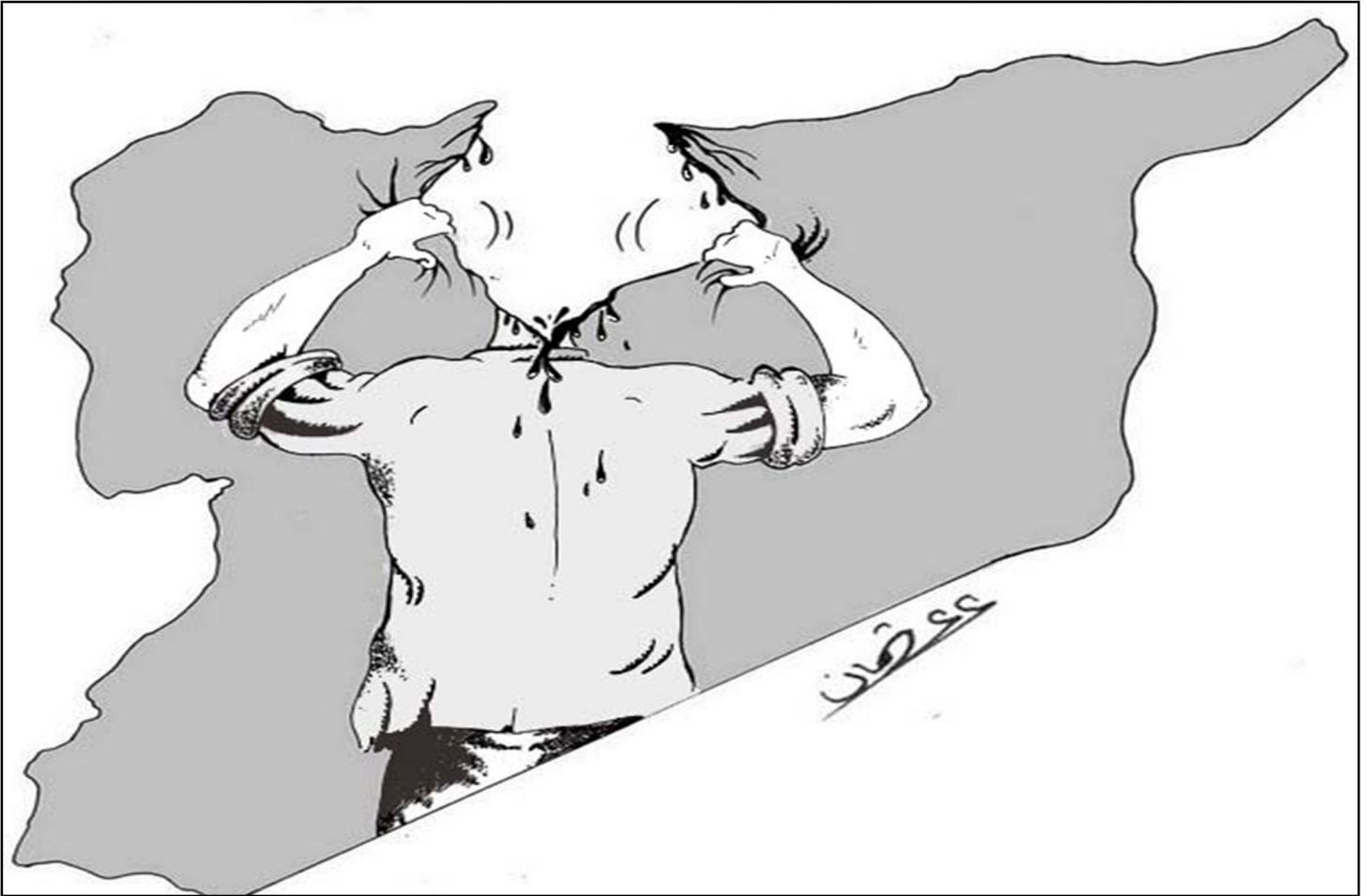
بينما هي تحترقها هي تفاوض على الخروج كملك مهزوم ستدق حصونه بعد أشهر ها هي الحياة تسخر من نذورها وعهودها وتلقي بأحدهما قربانا للآخر.

طلبت منه عاما تودع فيه عرش مملكتها، ستعيش معه الصيف الأخير والشتاء الأخير وستدوي في نهاية الخريف مع الأوراق اليابسة المصفرة التي نبذتها الأشجار بعد صيف حافل بالخضرة.

يصلان، تهول أمه مسرعة نحوهما "بشرا ماذا قال







لذي حدث ساهم في نجاح عملهم وكسبهم للشعبية الكبيرة ، وناشد المواطنين هيئة أركان الجيش السوري الحر بقيادة اللواء سليم إدريس تزويد الشرطة الثورية بصواريخ حرارية وصواريخ ستينغر المضادة للطيران لحماية أجواء المدينة من الطيران الأسدي بعد أن تمكن جهاز الشرطة الثورية من حماية المواطنين على الأرض من المجرمين واللصوص ..

أفاد مصدر مطلع في مجلس القضاء الموحد ومجلس القضاء الأعلى ، عن نية كلا المجلسين الانضمام إلى المحكمة الثورية في منبج ، وذلك للاستفادة من خبرة المحكمة الثورية في التعاطي مع القضايا والتي كسبت شعبية كبيرة جداً من قبل المواطنين بعد تمكنها من حل جميع القضايا بشكل عادل يرضى الضمير الانساني والشريعة الاسلامية ، وتابع المصدر : لاشك أن السمعة الحسنة للمحكمة الثورية في منبج والتي تجاوزت الحدود الجغرافية في منبج قد جعلت الكثير من المجالس القضائية والهيئات الشرعية تطلب الانضمام إليها ، ووصلت سمعتها إلى القارة العجوز فطالبت بريطانية وعلى لسان الملكة اليزابيث برفد القضاء البريطاني بعدد من قضاة منبج المحنكين وذلك بعد أن عجز كبار اللصوص من الهروب من سجن المحكمة الثورية المنيع الذي بات يشبهه الناس سجن المحكمة بسور الصين العظيم لناعته ، ولعل أبرز الأمور التي اشتهرت بها المحكمة الثورية في منبج هو عدم وجود المحسوبيات والواسطة في عمل القضاة ، وزهد القضاة في هذه الدنيا وهم مستعدون لترك مناصبهم متى ما جاء قاض أفضل منهم قادر على الحكم بنفس السوية ..

على رغيف الخبز دون أن يكون مغمساً بالذلل والإهانة والأخريين هما إحدى الأسباب الرئيسية التي قامت لأجلهما الثورة السورية .

أفاد معتقل سابق في هيئة الأمر والمعروف والنهي عن المنكر في منبج عن امتنانه الكبير لسجاني هيئة الأمر والمعروف والنهي عن المنكر على معاملتهم الحسنة والمميزة للمعتقلين ، وتابع المعتقل قائلاً : لا صحة للأبناء التي تتكلم عن تعرض معتقلي الهيئة للضرب ، وهي عبارة عن إشاعات مفرضة للإساءة إلى سمعة الهيئة أمام الرأي العام ، وبحسب ما أشار المعتقل أن الهيئة تخصص للمعتقلين أطباء نفسيين على مستوى عالي لمعالجة المجرمين من العاهات النفسية والنفس الإجرامي الذي يتمتع به المجرم ، كما تقوم الهيئة برفد علماء دين للسجن وذلك لرفع مستوى الإيمان لدى المعتقلين وتعليمهم بالإثم الذي يرتكبونه بمعاصيهم وقيامهم بأعمالهم الإجرامية ، وأفاد المعتقل السابق أن الهيئة بمعاملتها الحسنة للمعتقلين فإنها تعرض المعتقلين على العودة للمعتقل المتمتع بالأجواء داخل المعتقل .

عبر عدد من المواطنين عن امتنانهم وشكرهم للشرطة الثورية في منبج لعملهم المتقن ووصولهم إلى مكان الجريمة أثناء حدوثها ، وذلك بفضل العناصر المتواجدة على رأس كل شارع والضباط المناوبين على مدار ثمانية أيام في الأسبوع ، وتابع المواطنون حديثهم : إن قوة العتاد الذي تملكه الشرطة الثورية والدعم المادي اللامحدود والعناصر الكثيرة المتهيئة

## حكي جرايد



أكد مصدر مسؤول في مجلس أمناء الثورة في منبج ، أنه بعد التنقيب والتحري جيداً ، تم الكشف عن فئتين ثورتين وضمهما إلى تشكيل مجلس أمناء الثورة ، فئتان ظلماتاً سابقاً وكان يعتقد أنهما في صف النظام ، الفئة الأولى هي فئة (الله ينصر الحق) ، وهي فئة ثورية للسبب التالي بحسب ما جاء على لسان المصدر المسؤول ، فالثورة السورية جاءت لتنصر الحق على الباطل ، وقائل عبارة (الله ينصر الحق) لديه ميول للحق وهو قاسم مشترك بين الثورة السورية والمعنى الذي قصده قائل هذه العبارة ، أما قائل عبارة (أنا مع رغيف الخبز) فهو أيضاً قد ظلم بضمه إلى فئة مؤيدي النظام ، فالثورة السورية قامت للدفاع عن حق الشعب في الحصول

## الشهيد ماهر الشامي



الشهيد ماهر طه عباس المعروف (ماهر الشامي) مواليد مدينة دمشق ١٩٨٢ متزوج وله ابنتين هناء (سنوات) وريماس (سنتان) وما ان اندلعت الثورة حتى ترك عمله والتحق بركب الثورة وكان من أوائل الثوار في تنسيقية البويضة وانخرط في صفوف الجيش الحر عندما بدأت حملة النظام المهجبة على احياء دمشق الجنوبية وكان من المؤسسين لألوية أحفاد الرسول في الريف الدمشقي حيث قام الشهيد مع مجموعة من رفاقه بقتل ضابط مع عناصره اثناء محاولتهم اغتصاب نساء في أحد المساجد في مدينة بلدا ، ثم انتقل الى مدينة منبج وانضم الى لواء جند الحرمين وشارك معه في معارك كثيرة منها (سد تشر ين مطار الطبقة و مطار كويرس) واخيرا معركة تحرير خان العسل التي استشهد فيها بطلقات رشاش بي كي سي اثناء مدهامته ورفاقه أحد الأبنية التي يتحصن بها عدد من الشبيحة بتاريخ ٢٠١٣-٧-٢٠ الموافق ١١ رمضان ليلتحق بقتاديل ثورتنا المباركة رحم الله الشهيد واسكتة فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان.

## اللجاة



كهوفها ومغاراتها وتضاريسها الصعبة، فجاءت كلمة اللجاة نسبة إلى اللجوء، ومع ذلك فإن سكان المنطقة المحليين يلفظون اسمها (التجاة بالنون) لا (اللجاة)، بلغ عدد سكان منطقة اللجاة حسب إحصاء سنة ٢٠٠٨ حوالي ٣٦,٨٤٠ نسمة، وأما عدد قراها فيبلغ قرابة ٢٤ قرية مع تفاوت الإحصاءات، كما يصل الرقم مع احتساب القرى الأثرية القديمة التي تعج بها المنطقة إلى حوالي ٧٠ قرية، أو أكثر لا زالت الكثير منها على حالها حتى الآن دون أن تتعرض إلى أي تخريب تقريباً، مثل (شعارة)، المهنة الأساسية التي يعيش عليها سكان وأهالي اللجاة هي الزراعة والرعي، كما كانت الحال على مرّ الأجيال، فالمنطقة تعتمد بكثرة على زراعة الزيتون واللوز والتين والفسق الحلبي والكرمة والقمح والشعير والحمص والعدس وغيرها من المحاصيل المختلفة، بالإضافة إلى بعض الصناعات التقليدية كخبز التنور واستخراج زيت البطم، وتقول بعض الحكايات أن جيش إبراهيم باشا قضى نحيبه بين صخورها الوعرة، والذي خسر المئات من جنوده فيها نتيجة صعوبة مسالكها وقلة معرفته بها، كما انتصر فيها الثوار السوريون بأكثر من معركة ضد الاحتلال الفرنسي، وقد تحصن فيها الجيش السوري الحر في مطلع سنة ٢٠١٢، وتمكن من الصمود أمام اجتياح القوات النظامية العنيف في أواخر شهر آذار من السنة نفسها.

اللجاة (كانت تسمى قديماً تراخونيتد) هي هضبة بازلتية ذات طبيعة صخرية وعرة وصعبة تقع بين محافظتي درعا والسويداء جنوب سوريا وتابعة اداريا لمحافظة درعا مهد الثورة ، على مسافة ٥٠ كيلومتراً جنوب دمشق ، تمثل اللجاة حالياً محمية طبيعية، وهي محمية الإنسان والمحيط الحيوي الوحيدة في سوريا حتى الآن، وتتميز بتنوع بيولوجي كبير، وبغناها الشديد بالمواقع الأثرية القديمة، تقع اللجاة إلى الجنوب من مدينة دمشق في سوريا، وتبعد عن درعا ٧٥ كيلومتراً شمالاً ، أطلق على هذه المنطقة اسم اللجاة لأنها أصبحت ملجأ لكل هارب أو مظلوم، فلا يستطيع الإنسان بمفرده أن يدخلها ويتوغل داخلها، لأنه قد يتوه بين الصخور العالية، و الأحقاف الصخرية، والمغارات والكهوف، وهي عضية على الخيول والجمال والآليات الحديثة، لذلك تعتبر حصناً دفاعياً في جنوب سوريا ، وقد اختارت المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو في سنة ٢٠٠٩ المحمية كأول محمية إنسان ومحيط حيوي في سوريا من بين ٢٢ محمية في البلاد، وهي لا زالت الوحيدة حتى الآن ، من الأسماء القديمة لمنطقة اللجاة ((تراكون))، كما أطلق عليها الرومان في عهدهم ((تراخنيثس))، وهي كلمة تعني وعرة، وأما اسم اللجاة نفسه وهو اسمها الشائع حالياً فقد أطلق عليها لأنها كانت ملجأ للثوار على مرّ العصور، فيختبئون في داخلها بين

إبداء ملاحظاتكم واستفساراتكم واقتراحاتكم ، يرجى التواصل معنا عبر



almsaar-alhor



almsaaralhor@gmail.com



facebook.com/almsaaralhor